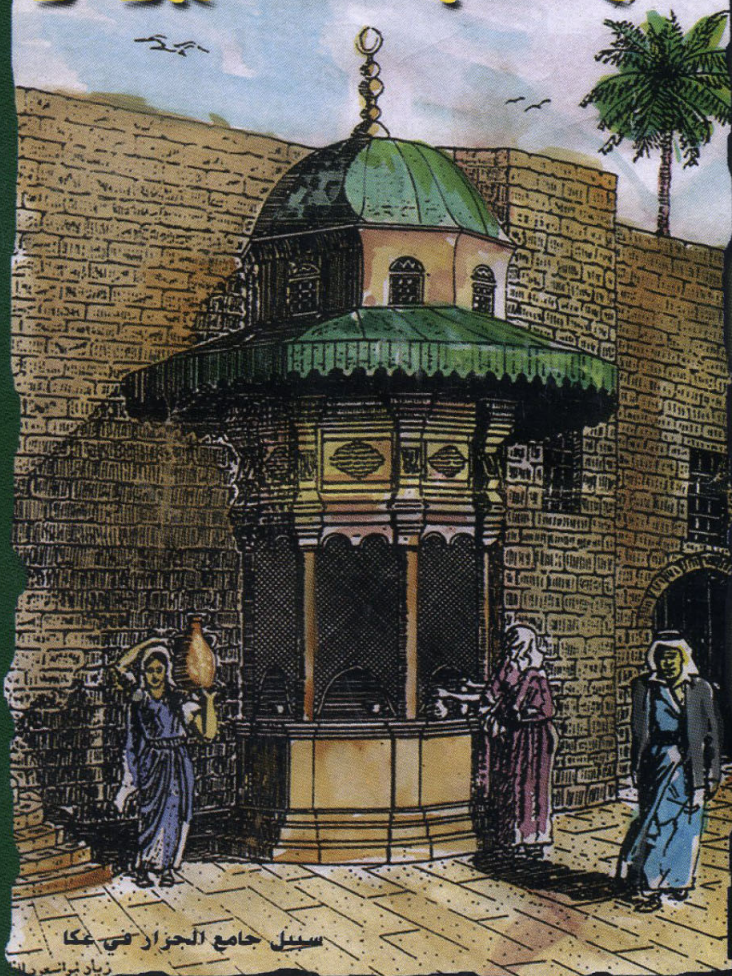




جامعة النجاح الوطنية
مركز التوثيق والمخطوطات
والنشر (32)

واقفية الهد باشا اليزار



سبيل جامع الجزار في عكا

رَبَّانِيَّاتُ

دراسة وتحقيق

جامعة النجاح الوطنية

قسم التاريخ

أ. موسى أبو صيه

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

وقفية أحمد باشا الجزار

دراسة وتحقيق

موسى أبودية

قسم التاريخ

جامعة النجاح الوطنية

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

وقفية أحمد باشا الجزائر
دراسة وتحقيق

الصفحة	تحت المحتويات :
أب	كلمة المركز
٣-١	المقدمة
٨-٤	أهمية الوقفية
١٥-٩	حياة صاحب الوقفية
٣٧-١٦	نص الوقفية
٥٨-٣٨	الهوامش
٦٥- ٥٩	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	أ- نموذج النسخة الأولى
	ب- نموذج النسخة الثانية
	ج- الخرائط :
	(١) خارطة نهر النعمان.
	(٢) خارطة مياه الوديان المنتهية في البحرين : رأس الناظورة وعكا.
	(٣) خارطة مدينة عكا القديمة في القرن ١٨.
	(٤) خريطة صماء لمدينة عكا.
	(٥) منظر عام لمدينة عكا عام ١٨٨٤م.
	(٦) منظر خان الأعمدة.
	(٧) منظر سبيل الجزائر.
	(٨) ترسيم قلعة ظاهر العمر.
	(٩) ترسيم خان الشونة.
	(١٠) ترسيم سوق ظاهر (السوق الأبيض).
	(١١) ترسيم خان الشواردة.

٢١٨,٨

موسى موسى ابو دية.

وقفية أحمد باشا الجزائر : دراسة وتحقيق / موسى
ابودية. - نابلس : جامعة النجاح الوطنية. مركز التوثيق ، ١٩٩٨م.
٦٥ص. ملاحق وخرائط.

١. اوقاف (اسلام)
أ. العنوان

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة

مركز التوثيق والمخطوطات والنشر

جامعة النجاح الوطنية ص ب (٧)

نابلس

محرم ١٤١٩هـ / أيار ١٩٩٨م

=====

=====

=====

صف ومونتاج، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر

كلمة المركز

في إطار نشاطاته ومسؤولياته، يسر مركز التوثيق والمخطوطات والنشر في جامعة النجاح الوطنية ان يقدم للباحثين والدارسين والمهتمين مساهمة معرفية جديدة عن شخصية بارزة في تاريخ فلسطين الحديث، وهو احمد باشا الجزار. لقد اشتهرت عكا في نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر بالجزار، كما اشتهر الجزار بها - بحيث أصبح الجزار وعكا، او عكا والجزار صنوان في الذاكرة الشعبية الفلسطينية.

يعتبر وقف الجزار الذي تعرض له هذه المخطوطة أحد أهم الدعائم التي قام عليها أعمار عكا خلال الفترة التاريخية الممتدة بين نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر - حيث شكلت عكا عاصمة ولاية، وأصبح المسجد وما يتبعه والذي أوقف الجزار له هذه الوقفية، أكبر مسجد في شمال فلسطين، وما زال أجمل وأكبر مسجد في معماره في فلسطين بعد المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة. ولقد أراد الجزار بذلك على ما يبدو ترسيخ الطابع الاسلامي لولاية عكا التي كانت تضم قسما كبيرا من جبل لبنان، وجبل عامل، وبلاد بشارة، وهي مناطق ذات تركيبة سكانية يغلب عليها الطابع غير الاسلامي وغير السني أيضا.

لم يكتف أ. موسى أبو دية بتعريفنا بهذه الوقفية وأهميتها، بل نال اجتهاده عرضا لتاريخ عكا وأبرز معالم عمرائها، بالاضافة الى أوضاعها الاقتصادية والعلمية والدينية والإدارية.

مقدمة

يمكن إجمال أنواع الوقف في بلاد الشام في أوقاف عامة، وهي إما أملاك دولة، تستثمرها وترصد ريعها لصالح الخزينة، وإما أوقاف خيرية، أوقفها السلاطين وبعض الولاة أو المحسنين، للانفاق على ناحية خيرية (مدرسة أو جامع أو تكية)، وتلك الأوقاف إما عقارات وإما أراض زراعية. وكان حافز وقفها، الخوف من المصادرة، أو حباً في الشهرة، وتخليداً للذكرى، أو طمعاً في الثواب وتكفيراً عن الآثام. وأما الوقف الذري فهو ما جعل استحقاق ريعه أولاً إلى الواقف مثلاً إلى أولاده ونسلهم ... الخ أو إلى من أراد نفعهم من الناس.

ونظراً لما تزخر به ملفات الأوقاف وسجلات المحاكم الشرعية من حجج ووقفية تثري الدارسين والباحثين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والإدارية؛ وهي مصادر أولية هامة لإعادة كتابة تاريخنا المحلي؛ فإنها بحاجة إلى من ينفض عنها غبار الإهمال، بالدرس والبحث والتحليل والمقارنة.

تعود الوقفية التي نحن بصدد شرحها وتحقيقها إلى أحمد باشا الجزائر - والي صيدا وحاكم عكا (١٧٧٦ - ١٨٠٤) الذي ترك علامات بارزة في تاريخ بلاد الشام عامة، وتاريخ فلسطين بخاصة واستمد شهرته بمقاومته حملة نابليون على فلسطين (١٧٩٩م)، ودافع عن سلطة الدولة العثمانية ضد القوى المحلية كالشيعة والدروز والزيادنة، وقد خلد ذكراه بأعماله العمرانية وأشهرها الجامع، والسبيل والسوق والخان والحمام، وهذا ما سأوضحه في أثناء الحديث عن حياة صاحب الوقفية.

وأخيراً فإنني سعيد بأن يتوج الجهد الذي قام به أ. موسى أبو دية في سبيل تحقيق هذه المخطوطة الهامة وتقديمها للدارسين والباحثين بالنشر لدينا في مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، وأتمنى أن يكون مثل هذا الإنجاز مثار إهتمام زملائنا في جامعة النجاح الوطنية وأبناء فلسطين من الدارسين والباحثين بوجه عام، ليزودونا بدراساتهم وأبحاثهم الريادية لنقوم بنشرها. كما أتقدم بالشكر والتقدير لرئيس جامعة النجاح الوطنية الأستاذ الدكتور منذر صلاح على حرصه الشديد ودعمه الموصول للدراسات الوثائقية والتراثية، التي هي مصادرنا الأولية والتي تكشف للأجيال اللاحقة تاريخنا الحاضر، ومنها هذه الدراسة التي نضعها بين أيديكم.

د. نظام العباسي

مدير مركز التوثيق والمخطوطات والنشر

سجلت الوقفية في سجل الشرع الشريف بعكا بتاريخ ٦ رجب ١٢٠٠هـ/ ٥ أيار ١٧٨٦م وتم استنساخها مرتين؛ الأولى بتاريخ ١٧ رجب ١٢٧١هـ/ ٥ نيسان ١٨٥٥م، والثانية بتاريخ ١٢ شوال ١٣٣٠هـ/ ٢٤/٩/١٩١٢م.

كُتبت النسخة الأولى بخط رقعة بالعربية، مع مقدمة بالعثمانية ناقصة البداية. وهي عبارة عن تقرير إلى الجهات المسؤولة يبين أوضاع الوقف، وقلة وارداته، وحاجة المسجد إلى الترميمات اللازمة.

ويقع نص النسخة الأولى في ١٧٩ سطراً باستثناء المقدمة (التقرير) وعلى ورقة واحدة من القطع الكبير ١٦ × ١٥٦ سم. وكتب السطر الأول من الوقفية بالعثمانية وترجمته " ... سنة ١٢٠٠ هـ في شهر رجب اليوم السادس منه في التاريخ المؤرخ المذكور. وفي شهر ذي الحجة في اليوم الثاني منه قيد الوقفية باللغة العربية، وهي الوقفية المعمول بها وهذه الوقفية منها" وبعد ذلك يبدأ نص الوقفية باللغة العربية. وينتهي السطر الأخير بعبارة عثمانية وترجمتها " وصرح بالشروط والتعيين المذكور أفندم في رجب ١٢٧١ هـ" وهو تاريخ الاستنساخ، وفي حال الإشارة إلى النسخة الأولى في الهامش سأرمز إلى ذلك بحرف (ن١) وإلى النسخة الثانية بحرف (ن٢).

أما النسخة الثانية فهي مكتوبة بخط أكثر وضوحاً، وأسهل قراءة من الأولى، واستنسخت بناء على طلب رسمي في ٢٤/٩/١٩١٢م، وهي صورة طبق الأصل كما في سجل المحكمة الشرعية بعكا، ومعنونة بخط عثماني ترجمته صورة قيد وقفية أحمد باشا الجزائر ١٢٠٠هـ.

تقع النسخة الثانية في سبع صفحات في مائتين وسطر واحد وتبدأ ببداية مطولة من الأدعية والحمد والتناء على الواقف وهدف الوقف.

ويبدأ النص "بمجلس الشرع الشريف الأطهر ..." وينتهي بـ " وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين" مع ذكر أسماء الشهود، ثم يضاف بعد ذلك وقف بستانين وستة أفران وجميع الأوض الراكبة فوق مخازن خان العمدان، وهذا ما لم تتضمنه النسخة الأولى وينتهي بعبارة "على نمط الواقف المومي إليه - تقبل الله منه عمله - وجعل الجنة مثواه وحكم مولانا بصحته وأمضاه إلحاقاً لما تقدم". وذيلت أيضاً بثلاثة سطور كتبت بالعثمانية تحدد صفحات الوقفية وتاريخ إخراجها.

وكنّت قد عثرت على النسخة الأولى في مركز التوثيق والمخطوطات بجامعة النجاح الوطنية، والنسخة الثانية موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي في القدس.

ونظراً لوضوح خط النسخة الثانية وسهولة قراءتها ولكونها صورة طبق الأصل، غير منقوصة، وما الحق بها فقد تم اعتمادها. ومقارنة نصها بالنسخة الأولى والإشارة إلى الخلاف بينهما في الهامش كما سأوضح ذلك فيما بعد.

التجارية التي كانت تشهدها عكا وميناؤها في عهد الجزائر، حيث كانت المدينة مركزاً للتجارة الداخلية والخارجية في بلاد الشام، وملتقى القوافل القادمة من البصرة والحجاز ومدن الشام، كما شهد ميناؤها ازدهاماً للسفن التجارية الصادرة والواردة، مما يؤكد منافسته لموانئ جاراتها في صيدا وبيروت.

وأما ذكر عشرات البساتين والحواكير ومزروعاتها وكذلك العيون والآبار فتمكن الباحث من التعرف على أنواع المزروعات من بستانة وأشجار مثمرة أو حرجية أو أشجار زينة، وأنواع الزهور، ومصادر المياه وطرق الري، كما تبين مدى اهتمام الجزائر بالزراعة والمنشآت الزراعية.

وفي مجال العمران فقد بينت الوقفية المنشآت العمرانية التي أقامها الجزائر، أو آلت إليه بالشراء وتأريخها، مع إعطاء وصف دقيق لها من حيث الشكل الخارجي والأقسام الداخلية، وأهمها الجامع، وخان العمدان، والحمام، والسبيل والدكاكين أو المخازن، والبيوت التي بنيت على ظهورها، دون إغفال أنماط العمارة المتبعة آنذاك، ومواد البناء، وطريقة العقد، وهي معقودة بالحجر والطين أو مسقوفة باللوح والخشب. فقد أوضحت الوقفية طبيعة البيت العكاوي وأقسامه الداخلية وبخاصة المنافع، مما يبرز المستوى الحضاري للمدينة، حيث كان يتوفر نظام صرف للمياه العادمة، ويتضح ذلك جلياً عند الحديث عن الحمامات ومحتوياتها وكذلك الأسبلة.

وللوقوف على حقيقة اهتمام الجزائر بالحياة العلمية والدينية، تبين ذلك من خلال تطرق الوقفية إلى جامع الجزائر (جامع الأنوار) والمدرسة الملحقة به، والمكتبة بما احتوته من كنوز علمية نفيسة في مختلف العلوم، وتعيين الأئمة والوعاظ والخطباء والمؤذنين وحفظة القرآن ومنح الجرايات لطلبة العلم المجاورين للجامع، وقد كانت رواتبهم جميعاً من خلال الوقف. وعليه فإن الوقفية توضح طبيعة الوظائف الدينية المعروفة آنذاك.

تعد الوقفية وثيقة هامة ومصدراً أولياً لتاريخ مدينة عكا في عهد أحمد باشا الجزائر، وتخليداً لأعماله. كما أنها حددت بدقة الأراضي والعقارات الموقوفة، وماهيتها، ومالكها السابقين، وكيفية انتقالها إلى صاحب الوقف، ومدى ما أحدثه صاحب الوقف من إنشاءات أو ترميمات، مع ذكر من كان يقيم فيها أو ينتفع بها وقت تسجيل الوقفية.

تضمنت الوقفية عشرات البيوت والبساتين والحدائق والمحال التجارية التي تجاوز عددها مائة وخمسين دكاناً ومخزناً، معظمها من إنشاء الجزائر، بالإضافة إلى الخانات، والحمامات العامة والخاصة، مع ذكر تفاصيل عن مخططاتها الداخلية، والمساجد والأسبلة والعيون والآبار. ومن هنا يتضح حجم الأملاك التي كانت بحوزة الجزائر ومدى تحكمه في الأوضاع التجارية والزراعية، وحجم الأموال التي أنفقت على عمائر الجزائر.

وتتضح أهمية الوقفية أيضاً، فيما تضمنته من ذكر أسماء أعيان وعلماء وقائمين على الوقف وعدد من موظفي السراي والجامع كما سيتضح لاحقاً بالإضافة إلى أسماء عدد من سكان عكا آنذاك وحارتها وأزقتها. كما أن إقامة الجامع الفخم الذي اكتمل بناؤه في تمام عام ١١٩٦هـ/١٧٨١م أكد على الطابع الاسلامي للمدينة التي كانت مركز ولاية صيدا حيث تشمل قسماً كبيراً من الطوائف الدينية المتعددة سواء الإسلامية غير السنية كالدروز والشيعية والمسيحية ويعتبر جامع الجزائر أكبر جامع في شمال فلسطين وثالث جامع من حيث الجمال بعد قبة الصخرة والمسجد الأقصى. كما أن مدرسته كانت ثاني مدرسة بعد الحرم القدسي وهكذا كان الجامع نموذجاً لإزدهار عكا وتطورها.

ويستطيع الباحث الإفادة من هذه الوقفية في أكثر من مجال؛ فذكر الدكاكين والمخازن والخانات والحمامات يضيء صورة واضحة على الفعاليات

منهجية التحقيق

بما أن الوقفية كتبت دون ضبط الفواصل، أو علامات الوقف، فقد قمت بتقسيم النص إلى فقرات بحيث تحدد كل فقرة عقاراً ما وتبدأ بـ " جميع البساتين ... " أو جميع الدكاكين ... " وجميع المحلة الواقعة ... " وجميع القهوة ... " وجميع الحاكرة ... الخ".

لقد استخدم كاتب الوقفية في حالات الجمع صيغة جمع المؤنث أو المذكر السالم بدل جمع التكسير فجاءت الصيغة منسجمة إلى حد ما مع اللهجة العامية مثل : " جميع الدكاكين الكائنين (الكائنة) باطن عكا المعقودين بالحجر والطين ... " وجميع العشرة دكاكين الكائنين باطن عكا المعقودين بالحجر ابوابهن لجهة القبلة ... ". فقد عمدت إلى تصويب الأخطاء الإملائية والصرفية قدر الإمكان (التدخل المحدود في النص) والإشارة إلى النص الأصلي كما ورد في الهامش، مستخدماً رمز (ن ١) إلى النسخة الأولى، ورمز (ن ٢) إلى النسخة الثانية مثل : وردت في الأصل: ن ١ "أبوابهن" وبالنسبة للكلمات المضافة إلى النص فقد وضعتها بين قوسين معقوفين [..].

ومن أجل شرح بعض الألفاظ والمصطلحات الإدارية والعمرانية فقد أوضحت معناها في الهامش، مستعيناً في ذلك بالقاموس العثماني - الانجليزي لرد هاوز، وبدائرة المعارف الإسلامية، وبموسوعة العمارة الإسلامية. وأما العبارات المكتوبة بالعثمانية التي وردت في النسختين فقد ساعدني في ترجمتها الزميلان فهمي الأنصاري ومحمد الصفدي مشكورين.

وبالنسبة للتواريخ الهجرية الواردة ضمن النص فقد قمت بمقابلتها بالتواريخ الميلادية في الهامش.

تضمن الجزء الأخير من الوقفية طبيعة الوقف وشروطه وشروط التولية عليه وشروط الإجارة وأوجه النفقات كما حددها صاحب الوقف. فهو وقف دائم أبدي وصدقة لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يستبدل ولا ينقل إلى ملك أحد. وقد أحيط بعبارات من الأدعية والتعاويذ والتأمين لحمايته مثل " ... فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ".

كما اعتمد مبدأ الوراثة في وظيفة التولية على الوقف، وألا يؤجر العقار أكثر من ثلاث سنوات، وهذا ما يسمى بذات الإيجار الواحدة. وحددت الوقفية أوجه مصروفات ريع الوقف وأهمها إعمار الجامع وترميمه وتزويده بما يلزم من أثاث ومواد الإنارة كالزيت والشمع وغيره، وتوزيع الجرايات على سدنة المسجد ومتولي الوقف وتحديد مرتباتهم وكذلك طلبه العلم وسكنهم بجوار الجامع.

وهكذا فالوقفية تعطينا صورة واضحة عن العقارات والأراضي التي أوقفها أحمد باشا الجزائر والي صيدا وحاكم عكا (١٧٧٦ - ١٨٠٤) ومدى حجم أملاكه غير المنقولة.

وأما الأعلام الوارد ذكرها في الوقفية فقد ذكرت الترجمة مختصرة لها في الهامش مع الإحالة على المصادر والمراجع المناسبة. وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم يد العون والمساعدة والنصح والارشاد، وبخاصة إدارة مركز التوثيق والمخطوطات والنشر في جامعة النجاح الوطنية، والقائمين على مكتبة بلدية نابلس، وإدارة مركز إحياء التراث الإسلامي بالقدس.

والله من وراء القصد

المحقق

موسى أبو دية

حياة صاحب الوقف

أحمد باشا الجزار

عرف في بداية حياته بأحمد البوشناقى نسبة الى اليوسنة التي كانت إحدى الولايات العثمانية، في شمالي يوغسلافيا، ومعظم سكانها من المسلمين. هرب الى استانبول عقب اعتدائه على زوجة أخيه وهناك عانى من الشقاء وضنك العيش، حتى باع نفسه في سوق النخاسة، وآل به الأمر إلى خدمة اتباع علي باشا حكيم، حيث عمل حلاقاً لهم^(١).

قدم أحمد البوشناقى مصر في معية سيده علي باشا حكيم في عام ١١٦٩هـ/١٧٥٥م عندما تعين هذا والياً على مصر. وأقام في القلعة السلطانية بالقاهرة حيث قصر الوالي. لكنه هرب والتجأ الى أحد مماليك مصر ويدعى "صالح بك" الذي اهتم به وألبسه ملابس المماليك حتى رافقه في الحج. ثم عمل في خدمة "عبدالله" الذي ما لبث أن قتل على أيدي عرب الهنادي في منطقة البحيرة. فانتقل البوشناقى الى خدمة أحد الكشاف^(٢) ويدعى "ذو الفقار كاشف" الذي عينه من قبله على إحدى قرى البحيرة. حيث قتل العديد من عرب الهنادي ومشايخهم انتقاماً لسيده عبدالله بك، فسمي بالجزار^(٣) وفي عام ١١٨٣هـ/١٧٦٩م عندما أصبح "علي بك الكبير" الحاكم الفعلي لمصر، عين الجزار مأموراً للضابطة (رئيس شرطة) مهمته التجول داخل المدينة ليل نهار، يضرب ويسجن ويؤدب العصاة والمنحرفين. ولما أدى الجزار مهمته على أتم وجه، رقاها علي بك الى رتبة سنجق بك فسمي أحمد بك الجزار وغدا من وجهاء وأمرأ مصر، من أقرب المقربين لدى علي بك الكبير وبخاصة بعد أن تخلص الأخير من السناجق والمنافسين له^(٤).

هرب الجزار الى استانبول ومنها الى الشام عندما رفض الاشتراك مع المملوك علي بك الكبير وقائد قواته "محمد بك أبو الذهب" في قتل "صالح بك". وفي الشام تردد الجزار بين حلب ودمشق وبيروت، في الوقت الذي اتفق فيه كل من علي بك الكبير وظاهر العمر والمتاوله (شعبة جنوب لبنان) مع ربان السفن الحربية لروسيا القيصرية ضد الدولة العثمانية وقد رافق الحملة العسكرية التي أرسلها عثمان باشا الوكيل، لمساعدة الدروز في حصار صيدا عام ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م، ضد تحالف ظاهر العمر والمتاوله هارباً من محمد أبي الذهب وبذلك توثقت علاقة الجزار بالأمير "يوسف الشهابي" حاكم جبل لبنان وعثمان باشا الوكيل والي دمشق، فأسند اليه مهمة الحفاظ على بيروت وحمايتها من أي عدوان مرتقب^(٥).

شرع الجزار في إعمار ما تهدم من بيروت وتحصينها، ولما فرغ من ذلك منع الأمير يوسف وأعوانه من دخولها. فاضطر الأخير الى الاستجداد بعوده ظاهر العمر وبالمراكب الحربية الروسية لاجراج الجزار من بيروت. وتحت وطأة الحصار وتقشي المجاعة في المدينة أرغم الجزار على الاستسلام لقوات الزيدانة لكنه ما لبث أن هرب الى دمشق، بعد أن سلب قافلة تعود الى ظاهر العمر محملة بالذخائر وأموال الميري التي جمعت من منطقة القدس^(٦). عين الجزار على عكا عقب دخول القوات العثمانية بقيادة حسن باشا ومقتل ظاهر العمر في أواخر آب ١٧٧٥م. ثم أصبح والياً على صيدا في آذار ١٧٧٦م ومنح رتبة باشا حيث أصبح يعرف بأحمد باشا الجزار. لكنه ظل مقيماً في عكا فحصنها ورمم ما تهدم من الأسوار، مسخراً في ذلك أهالي القرى المجاورة^(٧).

وطد الجزار سلطته بالقضاء على ثورة "علي بن ظاهر العمر" في آب ١٧٧٦م، ثم تملك كل المناطق التي كانت تحت نفوذ الزيدانة مثل طبريا وصفد والناصرية. وأخضع المتاوله فاحتل صور ثم استولى على بيروت

وضبط أملاك أمراء بني الشهاب. ولم تخرج عساكره من بيروت إلا بعد ضغط حسن باشا الذي أمر باخلائها^(٨).

عادت عساكر الجزار ثانياً الى بيروت في عام ١٧٧٧م عندما استجد به الأمير يوسف الشهابي ضد معارضييه للمعيين، وظل الجزار يتدخل في شؤون جبل لبنان ويقدم الدعم والعون لمن يدفع له أكثر فغداً أمراء جبل لبنان ألعبوا ببيدي الجزار يتسابقون على مرضاته بالأموال الطائلة في سبيل تسلم أحدهم حكم الجبل، حتى اضطر بعضهم الى رهن أحد الأقرباء أو أحد الأصدقاء حتى الايفاء بطلبات الجزار^(٩).

غدا الجزار الشخصية المركزية الأولى في بلاد الشام وبخاصة عقب اسناد ولاية دمشق إليه عدة مرات، لكنه ظل متخذاً عكا مركزاً له في حين أرسل متسلماً من قبله إلى دمشق.

وتعرضت دمشق أثناء ولاية الجزار إلى ألوان الظلم والتتكيل تمثل في فرض الغرامات واحتكار التجارة ورفع الأسعار، وقتل وسجن العديد من الأهالي والوجهاء وأصحاب الحرف وقادة عسكريين ومماليك وخدم، وتولى أعوان الجزار من الأكراد عملية التتكيل هذه^(١٠).

واجهه الجزار تحديان كاد أحدهما أن يقضي عليه وهما: ثورة مماليكه في عام ١٧٨٩م وحملة نابليون على عكا ١٧٩٩م، لكنه تمكن من هزيمة الثوار وأعوانه ففرق جموعهم وانتقم بشراسة من كل من ظن انه أيد المماليك في ثورتهم، فقتل المفتين والقضاة وكثيراً من أهالي عكا وصيدا، كما طرد القناصل الأجانب وبخاصة الفرنسيين، بما فيهم التجار، بتهمة اشتراكهم في التمردضده، واغلق الخانات، رافضاً أوامر الدولة العلية بارجاعهم الى عكا^(١١).

واستعداداً لمواجهة حملة نابليون (٢١ آذار ١٧٩٩ / ١٤ شوال ١٢١٣ - ١٦ مايو ١٧٩٩ / ١١ ذو الحجة ١٢١٣) زاد الجزار من تحصينات عكا بمساعدة رجال البحرية الانجليزية^(١٢)، وأعد ما يلزم من جند وذخائر ومؤن.

فحشد العساكر الكافية في يافا وحيفا وغزة والعريش، كما منع رسو السفن القادمة من مصر في موانئه كاجراء وقائي. ووجه الرسائل الى ولاية حلب وطرابلس ودمشق وأمراء الدروز ومشايخ الشيعة والبدو، يدعوهم الى الوحدة والتضامن ومحاربة الفرنسيين^(١٣).

تعرضت عكا أثناء الحصار الى أربعة عشر هجوماً من قبل القوات الفرنسية، وقد عزز صمود جند الجزائر، مدفعية رجال البحرية العثمانية والانكليزية، ومقاومة سكان عكا الذين ألقوا الحرائق والحجارة على جند المهاجمين أثناء محاولتهم اقتحام المدينة عبر الثغرات التي فتحوها في الأسوار، ناهيك عن نقشي مرض الطاعون بين جند نابليون، مما اضطره الى الانسحاب والعودة الى مصر^(١٤).

ورغم ما اتصف به الجزائر من ظلم وقسوة إلا أن انجازاته العسكرية والعمرانية والاقتصادية ساهمت في توطيد نفوذه حتى وفاته عام ١٨٠٤/١٢١٩ ومخلدة ذكراه الى الأبد.

وفي مجال العمران فقد عمل على ترميم الأسوار والأبراج وأحاطها بالخنادق والاستحكامات حتى غدت عكا مبنية على أهم الخطوط الدفاعية الملائمة لذلك العصر، فسخر في ذلك سكان عكا والقرى المجاورة وفرض ضرائب اضافية لتغطية نفقات الأعمار^(١٥) ومن المنجزات العمرانية الأخرى والتي خلدت ذكرى الجزائر، الجامع الذي أوقف الأراضي والعقارات التي تضمنتها الوقفية، وخان العمدان والسبيل وحمام الباشا ومئات الدكاكين والمخازن والدور التي أنشأها الجزائر كما سيتضح في نص الوقفية. وجر المياه الى عكا من نبع الكابري (ثلاثة عشر كيلو مترا) شمالي شرقي عكا.

وفي المجال الاقتصادي فقد اهتم الجزائر بتحسين الزراعة في المناطق المحيطة بعكا والقرى المجاورة، وذلك باعادة تأهيل القرى بعد أن هجرها سكانها عقب وفاة ظاهر العمر، وأعاد ملكية تلك القرى الى مشايخها،

واستصدر أمراً من الباب العالي يسمح باستغلال دخل تلك القرى من قبل عدد من وكلاء الجزار على سبيل المالكانة (الالتزام مدى الحياة)، في حين يحصل الباشا على نصف محصول تلك القرى البالغ اثني عشر ألف قرشاً، وحفر الآبار والعيون لغرض ري البساتين التي آلت اليه بالثراء أو انشأها كما ورد في الوقفية، وزرعها بمختلف أنواع المزروعات من حبوب وقطن وأشجار مثمرة وأشجار زينة وغير ذلك، كما أعاد تشغيل الطواحين وبناء طواحين جديدة.

ونظراً لإزدهار الزراعة فقد بنى الجزار مخازن ومستودعات لخزن الحبوب والقطن والعسل والسمن والسيرج في سبيل احتكاره تجارة تلك السلع، فغدا الجزائر وكأنه المشتري الوحيد وهو الذي يحدد الأسعار. فقد اصدر أمراً في منتصف عام ١٧٩٠م، يقضي ببيع كل ما ينتج في منطقة نفوذه الى وكلائه في عكا، ولما حاول التجار الأجانب تذكره بأن ذلك انتهاك لاتفاقيات الامتيازات التي منحها السلطان لهم للتجارة في بلاد الشام أجابهم "أنا السلطان في بلادي"^(١٦).

وغدت عكا مركزاً رئيسياً للتجارة في بلاد الشام. فاستمر الجزار أيضاً في دعم النشاطات البحرية في عكا وطور ميناءها. وسادت العلاقات الحسنة بينه وبين التجار الفرنسيين في بداية حكمه حيث استلف منهم خمسة عشر ألف قرشاً وبنى لهم خان العمدان. غير أنهم بدأوا يتذمرون في أواخر حكم الجزار من الغرامات والمعوقات التي فرضها عليهم، لكنهم استمروا في تنشيط حركة التصدير وبخاصة قطن فلسطين من ميناء عكا^(١٧).

ان جباية الجزار للضرائب المستحقة على كل الصادرات والواردات كانت مصدراً هاماً لدخله بالاضافة الى احتكاراته، حيث بلغ دخله من هذه الضرائب في عام ١٧٨٤م نصف مليون قرشاً عدا الغرامات التي كان يفرضها من وقت لآخر على التجار الأجانب والمحليين ومصادراته الملكيات الخاصة

لسبب أو لآخر. وقد قدرت ثروة الجزار بين أعوام ١٧٩٠-١٧٩٢ نحو أربعين مليون قرشا (١٨).

يتضح مما تقدم أن الجزار تمكن من اخضاع الرعية وتوفير الأموال اللازمة سواء بفرض الضرائب والغرامات أو ما يجمعه من الميري من ملتزمين أو باحتكاره للزراعة والتجارة.

ورغم ما اتصف به الجزار من قسوة وفظاظة وعسف ضد الآخرين حتى المقربين اليه، إلا أنه أخذ يميل في أواخر حكمه الى أعمال الخير اتجاه الرعية. وربما بقصد التكفير عما اقترفه من أثام، ولم يعد بحاجة الى المزيد من الأموال بسبب، تزايد موارد دخله المتعددة. فقد ذكر "لوكروا" أن الجزار عرف بكثرة تجواله في الشوارع وسط الميناء يتصدق على البؤساء، ويقدم العون للفقراء، وكثيرا ما كان يفرش سجادته على رصيف الشارع وسط الميناء يستقبل العامة. وفي صيدا كان يجلس تحت شجرة ينصف المظلومين، فيقابلهم بالبكاء على زلاته الماضية معترفا بذنوبه فيقول: "وأن المال ليس كل شيء، وأن الله بعث الملوك والباشاوات الى الأرض ليسعدوا الناس" (١٩).

توفي الجزار في عام ١٢١٩هـ/١٨٠٤م ولم يجسر أحد على أن يدخل عليه قبل مرور أكثر من عشرين ساعة على موته لخوفهم منه (٢٠). فعم الفرع جميع أنحاء الشام، وعاد الهاربون الى منازلهم، وتم الافراج عن المساجين، ونظم الشعراء القصائد التي تشهر بظلم الجزار وتعبر عن الفرح والسرور بوفاته مثل:

هلك الجزار ولا عجب
ويمهله البارى عنا
ومضى بالخزي وبالاتم
ارخ قد كف يد الظالم

١٢١٩هـ (٢١)

وأورد الشهابي عدة قصائد دون ذكر ناظميها، منها:-

وفا السرور وصح ترجيح الأمل
عين المأثم والمظالم والردى شر
بحياته كان الغلا ثم الوبا
وبموته زال العنا يا حبذا
بهلاك غاشم لا يعادله مثل
العوالم أن تفكر أو عمل
والقحط والجور الذي لا يحتمل
هذا المنى غاب التعدي والوجل (٢٢)

صورة قيد وقفية

أحمد باشا الجزائر ١٢٠٠هـ / ١٧٨٦م (٢٣)

طبق أصله المقرر كما في السجل بعكا تحرر من الوقف والدعوى والتولية والحكم بصحة الوقف على مذهب الأمامين^(٢٤) الجليلين أبي يوسف^(٢٥) ومحمد فامضيت هذه الوقفية ونفذت أحكامها بالأحكام قطعاً للنزاع الفقير إليه جل شأنه الحاج عبدالله أمين نائب القضاء بعكا خلافة والمفتي بها حالاً العكي الحنفي.

بمجلس الشريع الشريف الأطهر ومحفل الدين المنيف الأئور، بمحروسة عكا المحمية-أجله الله تعالى-لدى متوليه الحاكم الحنفي الموقع خطه أعلاه، أدام الله فضله ومجده وعلاه. الحمد لله الذي أنس قلوب حزبه المؤمنين بالإيمان، وجعل منهم خاصته، فقوى قلوبهم بالتقوى والاسلام والاحسان، عمرها بذكرها وشيدها تحيته، فغدت مزدهره كالجنان، وغرس أغصان توحيده الندية في ثرى قيعان أشباح أهل صفوته، وأنبت أزاهير خوفه ورجائه في رياض أرواح جواهر محبته، فأثمرت حسن الظن به والقرب منه في حظيرة قدسه وحضرته، وأضاءت بمصابيح هدايته زواياها من نور عزته. أحمده حمد من أنعم عليه بنعمة الدين الأقوى وعظمه وبجله، وأكرمه بلباس التقوى، شكر من وفقه فوق عماير وجوده على جهات مرضاته، وحبس غراس جناته ليحيى ثمار بره ومبراته، وسبل منزل ذاته لنزول خيرته ورضائه في رياض أرواح جوهر أهل محبته، فأثمرت حسن الظن به وبالقرب منه في حضرة قدسه وحضرته، وأضاءت بمصابيح هدايته زواياها من نور عزته. أحمده حمد من أنعم عليه بنعمة الدين الأقوى وبجله

وأكرمه بلباس التقوى، وأشكره شكر من شكر من وفقه بوقف عماير وجوده على جهات رضائه وحبس غراس جناته ليحيى ثمار بره ومبراته، وسبل منزل ذاته لنزول خيرته ورضائه. وبدا نفسه بقيد التسليم فسلمها لما قدر الله في علمه وقضائه، وتصدق بماله وعقاره باختياره على جزية بر ذاته السرمدية التي لا انقطاع لدوامها بأنواره ليحيى بعد موته مراسم اثاره. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، انه لم يزل في ملك به البقاء منفردا واحدا أحدا، أنعم على عباده بنعم جزيلات لا تحصى عددا، ثم أمرهم بالتصدق منها امتثالاً له ليجزيهم به الجلوس في مقعد صدق عنده غدا. وأشهد أن سيدنا دليل الخيرات^(٢٦) محمدا عبده ورسوله، نبي عرفنا الله به طريق الوصول اليه فسلكه منا من أراد الله هدايته وأسبغ نعمه عليه-صلى الله عليه وعلى آله وصحبه- الساعين بسنته^(٢٧) الى الخيرات السابقين الى أفخم المبرات^(٢٨) وسلم تسليماً.

أما بعد فيما كانت هذه الدار محل كدر واضطراب وتغير وانتقال وانتحاب، وكانت فانيه لكنها مزرعة الآخرة الباقية الفاخرة قدمت عليها للاكتساب، اما لجزيل الأجل والثواب واما لوبال النكال والعقاب، وكان سيرها سريع الاحساس، واذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث أنف المؤمن الموقف من النظر اليها ولم يكثرث بها ولم يعول عليها ولم يلقها داره هملا لعلمه بما أمامه، بل جعلها للآخرة زادا ورقم طراز بنيانها بقلم تلك الدار الآخرة، نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا، فعمد راجي عفو ربه ورضوانه وقبوله واحسانه حضرة الدستور الوقور والليث الجسور أمير الحاج الشريف والمضاعف له الأجور ذو المنن الغزار الحاج أحمد باشا الجزائر أشهد على نفسه الكريمة وهو في حالة صحته السليمة-جعله الله ممن يأتي آمنا يوم القيامة موفى سره والندامة- وقف وأبد وحبس وخلد وتصدق بما هو له وجار في ملكه المبارك الكاين بيده الكريمة وحيازته الشرعية وطلق تصرفه الى حين صدور هذا الوقف منه.

وجميع القهوة بدكانها الواقعة بباب البوابة القريبة من القيسارية المتقدمة ذكرها أنفا المعقودة بالحجر والطين، وبجانب هذه القهوة دكانتين مسقفتين باللوح والخشب يفتح بابهما لجهة الشمال، واما باب القهوة يفتح لجهة الغرب.

وجميع العشرة دكاكين الكائنة^(٤٩) باطن عكا تفتح أبوابها^(٥٠) لجهة القبلة الكائنة من انشائه قبالة الجامع السناني^(٥١) بعكا لظهر القيسارية المنشأة^(٥٢) جديدا، الواقعة قبلى الخان السناني المسقفة^(٥٣) باللوح والخشب الى جانب العشرة دكاكين. ودكانة مفردة معقودة بالحجر والطين، سكن الرجل المعروف بمحروس.

وجميع الدكانتين الواقعتين باطن عكا من داخل القيسارية عند بابها المعقودتين بالحجر والطين وهذه القيسارية قبلى الخان السناني كما سيأتي ذكرها.

وجميع القيسارية المعروفة بقيسارية^(٥٤) المخازن المنشأة جديد^(٥٥) التي عمرها حضرة الدستور^(٥٦) الواقف^(٥٧) المذكور الواقعة قبلى الخان السناني كما قدمنا ذكرها سابقا. واشتملت^(٥٨) هذه القيسارية على عشرة^(٥٩) مخازن معقودة^(٦٠) بالحجر والطين بينها^(٦١) ممر، أبوابها^(٦٢) تفتح^(٦٣) في الممر المذكور بعض أبوابها^(٦٤) لجهة الشمال والبعض لجهة القبلة، وباب القيسارية لجهة الغرب والمدخل منه، عند ركنها لجهة الشمال مخزن آخر تمام الأحد^(٦٥) عشر مخزنا^(٦٦) سكن "اولاد يس مارون" تبع لهذه القيسارية .

وجميع الخان الجديد المعروف بخان الأسكلة^(٦٧) المعلوم الحدود والرسوم يحده من القبلة البحر وحاصل الملاحة^(٦٨)، ومن الشرق ايضا البحر المالح ومن الشمال الأسكلة وبينها والباب اليها ومن الغرب الشارع المستحكر^(٦٩) ارضه بحجر او معلوم، المشتمل اسفله على مخازن للتجار المعلوم عدتها^(٧٠) خمسة وعشرون مخزنا، يصعد من اسفله الى اعلاه بدرجين^(٧١)

وذلك جميع القيسارية^(٦٩) الكائنه باطن عكا الملاصقة لجامعه جامع الأنوار^(٣٠) الموقوفه عليه كما سيأتي، الكائنة من انشائه^(٣١) الممتدة شرقا وغربا، ثم تستدير شمالا وجنوبا، لها بوابتان^(٣٢) باغلاق وثلاثة من غير غلق، من داخلها بابان لجامع الأنوار، احدهما^(٣٣) يفتح لجهة القبلة والآخر لجهة الشرق. وتشتمل هذه القيسارية على حوانيت ذات اغلاق عدتها تسعة وثمانون حانوتا معدة لسكنى التجار (تجار الذراع)^(٣٤)، فهذه ما تشتمل عليه هذه القيسارية .

وجميع الدكاكين الكائنة^(٣٥) باطن عكا المعقودة^(٣٦) بالحجر والطين المركوب ظهورها^(٣٧) بأرض جامع الأنوار الممتدة^(٣٨) من حد زاوية المدرسة من جهة الشرق الى آخر حايط الجامع من جهة الغرب، ثم تستدير الى جهة القبلة الى حد الزاوية له بسراية كنخدا بك^(٣٩)، وعدتها هذه الدكاكين الملاصقة والمجاورة للجامع المذكور فعدتها ستة وعشرون دكانا.

وجميع الثلاث دكاكين ذات^(٤٠) الاغلاق المعقودة^(٤١) بالحجر والطين الكائنه^(٤٢) باطن عكا الواقعة^(٤٣) شرقي حايط الحمام الجديد كما سيأتي.

وجميع الستة دكاكين^(٤٤) المعقودة بالحجر والطين من داخل ساباط* مدخل الحمام.

وجميع المحلة الواقعة قبلى الحمام الجديد المحاطة^(٤٥) بجدران أربعة، المربعة وحدها^(٤٦) طولا من حايط الحمام القبلى الجديد الى حد المصلى من الجامع الصادقي^(٤٧) وحدها عرضا من زاوية بيت الحاج محمد اللحام الى الشارع^(٤٨)، وبابها يفتح لجهة الشرق وهذه المحلة معروفة بمحلة الوكالة الآن لم تعمر بعد تاريخه انشاء الله تعمر .

اثنتين^(٧٢)، أحدهما^(٧٣) لجهة الغرب والآخر لجهة الشرق، الى ظهر هذه المخازن المعلومة الى اوض^(٧٤) على الداير امامها^(٧٥) أووين^(٧٦) مستديرة، ومن داخله في الساحة بركة ماء^(٧٧) عذب مستجلبة من الخارج أنشأ^(٧٨) حضرة^(٧٩) الدستور المومى اليه في سنة ١١٩٩هـ^(٨٠) وجعل عليه حكرا لجهة الوقف السناني كل شهر قرشان^(٨١) من اجل الارض المستحكرة^(٨٢)، وهو ملاصق لديوان الأسكلة المذكورة الذي انشاه جنابه جديد، العمارة متينه بشاطي^(٨٣) البحر.

وجميع الخان الراكب على القهوة المعروفة^(٨٤) بقهوة البحر عند جامع السناني، الملاصق هذا^(٨٥) الخان من جهة الشرق حايط جامع السناني، يصعد اليه بسلم حجر يفتح^(٨٦) لجهة الشرق ثم الى الغرب، ويشتمل على اثنتي عشرة^(٨٧) اوضة^(٨٨) مسقفة^(٨٩) باللوح والخشب بينها^(٩٠) ممر تفتح ابوابها^(٩١) في الممر، البعض لجهة القبلة والبعض لجهة الشمال الذي انشاه جديدا.

وجميع الثلاثين اوضة الركبة^(٩٢) [الحواصل] المعروفة^(٩٣) بحواصل الجرينة، استحكر ظهور الحواصل بثمن معلوم من اربابها وملاكها ثم عمر على ظهورها^(٩٤) هذه الاوض^(٩٥) المسقفة^(٩٦) باللوح والخشب صفيين، بينهما^(٩٧) ممر يستطرق^(٩٨) الداخل منها^(٩٩)، ويصعد اليها^(١٠٠) بسلم حجر من جهة طريق القبلى الى البعض وآخر من الزاوية الثانية^(١٠١) يصعد منه الى البعض، اوضا^(١٠٢) عمرها^(١٠٣) حضرة الدستور في سنة ثمان وثمانين - تسعين^(١٠٤) ومائة والـ^(١٠٥).

وجميع الدكانتين الكائنتين^(١٠٦) باطن عكا الواقعتين بجانب البوابة المعروفة ببوابة السباع الكائنتين لعمارته وانشاء جديد المسقفتين [باللوح] والخشب يفتح بابهما^(١٠٧) لجهة الغرب.

وجميع الدكانتين المعروفتين بملك "غرغور الخياط" الواقعتين قبالة معصرة "الزيني الجداوي"، المسقفتين باللوح والخشب، المتصلتين اليه بالشرا من غرغور الخياط بمبلغ قدره ستمائة قرش كما هو مسطر في سجل مولانا في عكا المحروسة.

وجميع الاربع دكاكين الواقعة^(١٠٨) تحت حنانة جامع الانوار المنشأة الجديد الكائنة من عمارته وانشائه، هذه الحنانة واربعة دكاكين لأجل جامع الحمام كما سيأتي.

وجميع الاثنتين وخمسين^(١٠٩) اوضة المسقفة^(١١٠) باللوح والخشب الراكبة^(١١١) على ظهور بوايك^(١١٢) الياخور^(١١٣) الواقعة^(١١٤) شرقي الجامع المذكور، يصعد اليها^(١١٥) وبدرج متصل بحايط الجامع من عند الباب الشرقي وهو الباب الشرقي الذي يفتح بالقيسارية المتقدم ذكرها ابتداء، وتبعاً لهذه الاوض بركة ماء بأنابيب جارية من ماء السلسبيل كما سيأتي ذكره انشاء الله تعالى.

وتبع لهذه الأوض ساحة سماوية مربعة وابواب هذه الأوض^(١١٦) تفتح^(١١٧) بها، البعض لجهة الشمال والبعض لجهة القبلة والبعض لجهة الغرب. وتبع الجهة لهذه الأوض ادبان^(١١٩) مستخرجان^(١٢٠) من أدبات الجامع لأجل قضاء^(١٢١) الحاجة للساكين بهذه الأوض .

وجميع الحمام الجديد الذي انشأه باطن عكا بالقرب من السرايا جهة القبلة، الملاصقة للوكالة المتقدم ذكرها الكائنة^(١٢٢) ببابين: أحدهما^(١٢٣) يفتح لجهة الغرب والثاني لجهة الشرق، امامه قطعة الجنينة مغروسة بغراس واشجار مختلفة، يشتمل داخله الباب الاول على قبة عالية عالية الاركان من داخلها شاذروان^(١٢٤) مبلط بالرخام، والباب الثاني يشتمل على ايوانين بشاذروانين صغيرين، والباب الثالث يشتمل على اربع خلوي امامها^(١٢٥) ايوانان^(١٢٦) والباب الرابع يشتمل على بيت النار، مربع الجدار، في وسطه

شاذروان بماء حار فوق هذا^(١٢٧) الشاذروان وببيت النار قبة محيطة، وفي أركانها أربع خلوي في كل ركن خلوة، وخزانة الماء الحار لجهة الشرق وبيت المغتسل عند^(١٢٨) الزاوية الشمالية الشرقية، وجميع محلاته من الداخل إلى الخارج مع الاستطراقات^(١٢٩) مبلطة بالرخام وماؤه^(١٣٠) البعض من ماء السلسبيل كما سيأتي ذكره والبعض من ماء الحنّانة المتقدم ذكره.

وجميع الدار سكن السبيلدار^(١٣١) موسى وهي إحدى^(١٣٢) الدور الثلاث^(١٣٣) التي^(١٣٤) أنشأها^(١٣٥) الوزير المومى إليه وعمرها^(١٣٦) على ظهر القيم^(١٣٧) قميم الحمام الجديد، والبايكة عمر بظهرها ثلاثة دور مقرونة^(١٣٨) كل دار تشتمل على أوضتين وإوان بينهما ومطبخ ومنافع شرعية، يصعد إلى هذه الثلاث^(١٣٩) دور بسلم حجر يلفح لجهة الغرب على ظهر البوابة الملاصقة لجدار الجنيّة .

وجميع العشرة دور المنشأة جديد^(١٤٠) الكائنة^(١٤١) باطن عكا الواقعة^(١٤٢) قبلى القيسارية، واحدة^(١٤٣) سكن " الحاج يوسف كركشلي " وتشتمل على أوضتين مربعتين مسقفتين باللوح والخشب تبعهما ساحة^(١٤٤) سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب^(١٤٥) ، والدار الثانية سكن " سقا باشي " ^(١٤٦) وتشتمل على بيتين مسقفين^(١٤٧) باللوح والخشب بساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ [وبيت] ادب؛ والدار الثالثة سكن الحاج عبيد السوي، وتشتمل على أربعة مساكن: والدار الرابعة^(١٤٨) سكن " الحاج أحمد البواب " وتشتمل على بيتين مسقفين باللوح والخشب وتبعها ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب؛ والدار الخامسة^(١٤٩) سكن امام الجامع " الشيخ عبد الباقي " تشتمل على أوضتين^(١٥٠) مربعتين مسقفتين باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية وبيت ادب ومطبخ؛ والدار السادسة^(١٥١) سكن " محمد عثمان " وتشتمل على بيتين مسقفين^(١٥٢) باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب؛ والدار السابعة سكن " محمد القهوجي " وتشتمل

على بيتين [مسقفين] باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب؛ والدار الثامنة سكن " باش جاويش " ^(١٥٣) وتشتمل على بيتين مسقفين^(١٥٤) باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب؛ والدار التاسعة سكن السيد 'ابراهيم الحامي' وتشتمل على بيتين مسقفين باللوح والخشب وتبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ ادب؛ فهذه العشرة دور التي جدها حضرة الدستور الواقف^(١٥٥) المذكور. ثم جدد ثلاثة دور بجانبها^(١٥٦) : الاولى منها^(١٥٧) سكن الحاج 'عثمان' وتشتمل على بيتين مسقفين باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب؛ والدار الثانية سكن " حسون المغربل " وتشتمل على بيتين مسقفين باللوح والخشب تبعهما ساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب، والدار الثالثة سكن " عبد الله بن الشيخ عمر " وتشتمل على بيتين مسقفين^(١٥٨) باللوح والخشب وساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت [ادب] فجملة الدور التي في هذه المحلة ثلاثة عشرة دارا.

وجميع الدارين الراكبتين على ظهر القيسارية يدخل اليهما من باب واحد من الخارج من داخل الجامع في الحائط القبلي لجهة الشرق احدهما سكن السيد "ابراهيم مؤذن باشي" وتشتمل على كشك علوي بيتين مسقفين باللوح والخشب وساحة سماوية ومنافع شرعية ومطبخ وبيت ادب، على حدتها^(١٥٩) الدار الثانية سكن " محمد افندي القدسي " قيم باشي^(١٦٠) وتشتمل على بيتين مسقفين باللوح والخشب وساحة [سماوية] ومطبخ وبيت ادب، وهذه الدار من انشاء الواقف.

وجميع الدار المعروفة بدار السيد "رجب الفران" المتصلة الى الواقف بالشرأ من ورثة السيد رجب الكائنة بمحلة النصارى المجاورة لدار^(١٦١) المكمل المشتمة على بيت عقد واوان عقد وساحة سماوية وبيت ادب وشهرتها بدار السيد رجب يغني عن التحديد وجميع الخشة الكائنة باطن عكا الواقعة وراء السوق الجديد.

وجميع البيت المعروف ببيت "السروجي" المتصل الى الواقف المومى اليه بالشرأ المعلوم الحدود والرسوم، المعقود بالحجر والطين يفتح بابه لجهة القبلة.

وجميع الحمام المعروف بحمام "الشعبي"^(١٦٢) المتصل^(١٦٣) اليه بالشرأ من اربابه بموجب الحجة الشرعية، وكان خربا فعمره ووضع له آلة جديدة ونقض بلاطه وارفقه واصلح المتثلّم فيه داخلا وخارجا ووضع حلتين من نحاس. ويشتمل هذا الحمام على اربعة ابواب: الباب الاول وهو باب قبة المسلخ ويشتمل على شاذروان مسحوب اليه الماء^(١٦٤) بقناة^(١٦٥) من الخارج، من ماء السلسبيل الكائن ذلك السلسبيل من انشاء الواقف المذكور سيأتي تفصيله لك؛ والباب الثاني يشتمل على محل يقال له : " المدرج والخلو العباسي"؛ والباب الثالث يشتمل على محل يقال له " الوسطاني " بايوانين شرقي وغربي من داخله خلوتان^(١٦٦)؛ والباب الرابع يشتمل على محل يقال له 'بيت النار من داخله خلوتان من جهة الشرق، ومن داخله ايضا بيت المغتسل ويشتمل على اجران^(١٦٧) عدتها ثلاثة عشر وشهرته في محله يغني عن التحديد.

وجميع البستان المعروف ببستان " حارة الرمل " الذي انشاء جديدا، وحده طولا من السراية الى قبيل حايط السوق وعرضاه^(١٦٨) شمالا وقبلة من حايط السور الى الشارع، من داخله حنانة بدولابين وبركة ماء^(١٦٩) عظيمة، ويشتمل على كشك علوي في ظهر الحنانة ويأتي اليه من ماء السبيل، ويشتمل هذا البستان على اشجار مختلفة من توت^(١٧٠) ولوز ورماني وتين ومشمش

وتفاح وعنب وصبار وبرتقان وليمون وغير ذلك من انواع الريحان التي انشأها الواقف بغراسه.

وجميع السلسبيل الكائن بجانب هذا البستان^(١٧١)، الجاري ماؤه من الخارج من ماء "عين الست"^(١٧٢) وعيون^(١٧٣) استخرجها^(١٧٤) بصناعة وفراصة، وعمر لها قناة وركب عليها دوليب^(١٧٥) اربعة وادخل الى داخل المدينة يصب في السلسبيل، ومنه جعل شيئا للجامع وشيئا لهذا البستان وشيئا للسراية العلوية والسفلية ومنها الى الحمام الجديد وتصدق بشيء منها الى الجامع الصادق، ومنها الى الحمام الشعبي الذي اشتراه كما قدمناه والحاصل ان ماء^(١٧٦) هذا السلسبيل اوقفه وشرط فيه ان ماءه^(١٧٧) يكون لهذه المحلات التي انشأها من بساتين وحمامات^(١٧٨) وجامع كما سيأتي لك ذلك.

وجميع السلسبيل الكائن بباب جامع الانوار جامعهم بعكا المحروسة المستخرج ماؤه ومن السهرج^(١٧٩) سهرج الجامع المذكور وتبعه اوضة لخدام السلسبيل، وجميع الخربة البرانية الواقعة بقرب الصالحية المعروفة بخربة الواقف حضرة الوزير المومى اليه، ويشتمل على تسعة وعشرين بيتا مسقوفا بالالواح^(١٨٠) والخشب، عمرها الواقف انشاء جديدا، وهي بالقرب من مسجد نبي لله الصالح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم^(١٨١).

وجميع البستان الذي انشاء حضرة الواقف قبال نبي الله الصالح محل الخربة المعروفة بالصالحية الكائن ظاهر عكا، وحده طولا من ابتدا زاوية جسر خندق مدينته المذكورة من الزاوية القبليّة الى منتهى قناة الماء^(١٨٢) من جهة الشمال الى طرف الخندق من جهة الشمال، ثم يستدير شرقا الى حد الطريق عند قبوة ' ابو اجلاب' المحوط هذا البستان بجدران محيطية^(١٨٣) بزواياها الاربع طول القامة وزيادة، له بابان احدهما^(١٨٤) قبلي والاخر شرقي، من داخله محل لوضع الالة اللازمة ودولاب الحنانة من داخله من جهة الشمال الدائر بماء^(١٨٥) جاء من فوقه من القناة المنشأة عمل الواقف، ويشتمل على

بركة لصب ماء الدولاب المذكور، ويشتمل على اشجار مختلفة من توت ولوز ورمان وطلح ونخل وصباره وبيلسان^(١٨٦) وعنب وعناب ومشمش وسيبان^(١٨٧) وازهار كورد وقرنفل ومنشور وانواع الريحان^(١٨٨) وشهرة المحل المذكور وانشاء الوقاف المومى اليه يغني عن التحديد.

وجميع بستان^(١٨٩) النخل شمالية المدينة المذكورة الممتد من حد شاطئ البحر الغربي طولا الى حد زاوية الخندق من الشرق المنقسم هذا البستان ارضه ثلاثة^(١٩٠) انواع اعلى^(١٩١) وادنى واوسط. اما الادنى فغراسه العنب صفوة؛ واما الوسط منه والاعلى يشتمل على اشجار مختلفة من تين وعنب ولوز وصباره وبلح الرطب وغير ذلك من الاشجار المختلفة والازاهير المتنوعة، ويشتمل على بركة ماء^(١٩٢) عظيمة عمقها فوق القامة^(١٩٣) وهي مربعة البناء^(١٩٤) اربعين في اربعين ساحة يصعد اليها بسلم حجر عند منتهى ذلك السلم مقسم الماء^(١٩٥) ماء القناة الجارية ومنها التوزيع لطرف السرايا والجنابن اللايذة^(١٩٦) بها الداخلة^(١٩٧) والخارجة، والى بستان^(١٩٨) الجامع والحمامين والجامع الصادقي والاسبلة ويشتمل هذا البستان على خندق تبع له المجدد وهذا البستان^(١٩٩) من انشاء الوقاف بجدران محيطة على الدائر^(٢٠٠) له ثلاثة ابواب واحد للشمال واثنان^(٢٠١) للشرق.

وجميع الحاكورة المعروفة بحاكورة "سمارة" ظاهر عكا المشتملة على اشجار مختلفة^(٢٠٢) من تين وموز وصبارة ورمان، المعلومة الحدود والرسوم المتصلة الى الوقاف من صاحبها سمارة.

وجميع البستان المعروف ببستان "الحاج علي حبشي"^(٢٠٣) الدائر بماء^(٢٠٤) "عين الجمل" المشتمل على اشجار مختلفة المشهور ببستان عين الجمل المتصل الى الوقاف المومى اليه بالشرأ من الحاج علي حبشي والشيخ خليل عصفور ومن يشركهما^(٢٠٥).

وجميع البستان المعروف ببستان "اولاد عصفور" الوقاف الان بأرض الميدان ظاهر عكا الكائن ارض سليخ الممتد قبلة المتصل الى الوقاف المومى اليه من كل من الشيخ خليل عصفور ومن يشركه وشهرته في محله ببستان عصفور يغني عن تحديده

وجميع الحاكورة والكائنة ظاهر عكا من ارض الميدان المعروفة بحاكورة "الماروني" سابقا، مشتملة على بعض اشجار مختلفة من توت ولوز ورمان وبعض اشجار الريحان، المتصلة للوقاف المومى اليه بالشرأ من سمارة المصري وشهرتها في محلها يغني عن التحديد.

وجميع البستان المعروف ببستان "ابو احسان" الوقاف^(٢٠٦) ايضا ظاهر عكا شمالي الى المدينة، المجاور والملاصق البستان المعروف ببستان اولاد عصفور المتقدم ذكره، المشتمل على اشجار مختلفة من تين ونخل ولوز ورمان وصبارة وغير ذلك من ازاهير الاقحوان، ويشتمل على حنانة وبركة وبيت، المتصل الى الوقاف المومى اليه بالشرأ من "عبد الله افندي امين" ومن "ابن الحاج علي المشوخ" وكالة واصالة وشهرته في محله سابقا ولاحقا ببستان ابو احسان يغني عن تحديده.

وجميع البستان^(٢٠٧) المعروف ببستان الشيخ خليل عصفور قيم الحاج علي حبشي المجاور لبستان "القاقا" المشتمل على بركة ماء وحنانة مركبة على عين الجمل الدائرة بمائها^(٢٠٨)، وشهرته في محله بملك اولاد عصفور يغني عن تحديده، المتصل الى الوقاف المومى اليه بالشرأ من الشيخ خليل عصفور ومن "قاسم الحمدان وولده" كما هو مسطر في سجل مولانا.

وجميع بستان "القاقا" الكائن ظاهر عكا المجاور البستان المتقدم ذكره، المشتمل على اشجار مختلفة من توت ولوز ومشمش وصبارة وغير ذلك من انواع الريحان، ويشتمل على بركة وحنانة بدولاب، المتصل الى الواقف المومى اليه بالشرى من "مصطفى القاقا" وشهرته في محله يغني عن تحديده .

وجميع الحاكورة المعروفة^(٢٠٩) بحاكورة "حماد سلمان" المشتملة على اشجار مختلفة من توت ولوز ومشمش وصبارة ورماني وغير ذلك من انواع الريحان، المشتملة^(٢١٠) على بركة وحنانة، المتصلة الى الواقف المومى اليه بالشرى^(٢١١) من اولاد حماد سلمان^(٢١٢) وامهم "عايشة" وشهرتها في محله تغني عن تحديدها.

وجميع^(٢١٣) الحاكورة المعروفة بحاكورة^(٢١٤) المهين^(٢١٥) المشتملة^(٢١٦) على اشجار مختلفة الواقعة شمال المدينة. وبجانبها حاكورة ثانية يقال لها حاكورة "علي المنشاوي" تشتمل هذه الثلاث^(٢١٧) على اشجار مختلفة من تين ولوز ورماني ومشمش وغير ذلك من انواع الريحان، المتصلة الاولى منها^(٢١٨) بالشرى من "ابن المهين" والثانية بالشرى من "ابن الراعي محمد" والثالثة بالشرى من "علي المنشاوي" وشهرتها^(٢١٩) في محله^(٢٢٠) يغني عن تحديدها^(٢٢١) وجميع الحاكورة المعروفة^(٢٢٢) بحاكورة "احمد ناعسة" سابقا، المتصلة الى الواقف المومى اليه من "عبد الله امين" بالشرى، التي^(٢٢٣) بعكا المشتملة^(٢٢٤) على اشجار مختلفة من توت ولوز ومشمش وصبارة ورماني وغير ذلك من انواع الريحان، وشهرتها في محله بملك "المفتي" سابقا يغني عن تحديدها.

وجميع الحاكورة المعروفة بحاكورة "الشيخ عبد الله الملفوح" الواقعة عند شاطئ البحر من أرض الميدان، المشتملة على كرم عنب وغير ذلك من توت ولوز ورماني وغير ذلك من انواع الريحان، الممتدة طولا

شمال^(٢٢٥) وقبله المعروفة في محله بملك، الشيخ عبد الله الملفوح، المتصلة الى الواقف المومى اليه بالشرى من ورثة الشيخ عبد الله المذكور. وجميع الحاكورة المعرفة بحاكورة كرسطان^(٢٢٦) الواقعة ظاهر عكا من ارض الميدان بجانب بستان "ابن فيصل" المشتملة على اشجار مختلفة من توت ولوز وتين ورماني وصبارة وجميزة وسيسبان^(٢٢٧) وتشتمل على بئر عذب بدولاب وشهرتها في محله بملك كرسطان يغني عن تحديدها، المتصلة الى حضرة الدستور الواقف المومى اليه بالشرى من مالكةا كرسطان.

وجميع البستان المعروف ببستان "غرغور الخياط"^(٢٢٨) "ولد نعمة النحاس الذمي" الواقع غربي بستان ابو احسان المتقدم بذكره، المشتمل على اشجار مختلفة من توت ولوز وتين وصباره وعنب وبيلسان وغير ذلك من انواع الريحان، ويشتمل هذا البستان على حنانة بدولاب وبركة ماء^(٢٢٩)، وشهرته بملك غرغور الخياط سابقا ولاحقا يغني عن التحديد، المتصل الى حضرة الدستور الواقف المومى اليه بالشرى من مالكة غرغور المذكور كما هو مفصل في سجل مولانا هو وجميع ما تقدم من البساتين والحاكير اشترأها^(٢٣٠) حضرة^(٢٣١) الدستور صفقة واحدة في سبعة وتسعين ومائة والف [هجري]. كما هو [مسطر بسجل مولانا] المحروس بعكا هناك متصل كل بستان باسم منه على قد ثمنه فراجع في محله.

وجميع الكرم كرم العنب^(٢٣٢) الواقع بأرض الميدان الملاصق^(٢٣٣) بستان اولاد عصفور وبستان ابي احسان، الممتد هذا الكرم طولا وشرقا وغربا^(٢٣٤) ، وشهرته بكرم العنب شهيرة ان يذكر، المتصل الى حضرة^(٢٣٥) الدستور الواقف المومى اليه بالشرى من "الحاج محمد النارة" واخيه محمد المغربي" وشهرته في محله يغني عن التحديد.

الوجوه، ولا ينقل الى ملك من سائر خلق الله اجمعين، بل كلما مر عليه وقت وزمان اكده، وكلما أتى عليه عصر أو أوان اطده وسدده، او مر به حين، ووقت حرمة وخلده وأبداه فهو محرم بحرمت الله، مدفوع عنه بقوة الله، مبتغى به مرضات الله امتثالا لأمر الله لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم انه لربه الكريم صابر نقض هذا الوقف ولا تعطيله ولا تغييره ولا تبديله، ومن رام لهذا الوقف الوقف بنقد أو فساد أو تغيير شيء منه أو إحداث مظلمة عليه أو نيمية أو غيبة^(٢٤٣) بلسان او غمزعين او اشارة بنان بشيء تعود^(٢٤٤) بالمضرة اليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ويخاصمه العزيز الجبار ويحاكمه الواحد القهار ورسوله محمد المختار ورسله وانبيأؤه^(٢٤٥) الخيار يوم النار عطشى^(٢٤٦) ويكون الفراق خصمه يوم يكون الله الحاكم للعباد، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال مولانا الكريم في محكم كتاب التنزيل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم: "فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم"^(٢٤٧) وقد شرط هذا الوقف-تقبل الله منه-انه يبدأ من غلة^(٢٤٨) الوقف المذكور بعمارتة^(٢٤٩) والصرف منها الى جميع ماتحتاجه العمارة وما هو الا نفع له من لوازم ذلك.

ابتداء العمارة لجامعه بعكا المشهور بجامع الانوار والأنس والأبرار^(٢٥٠)، الواقع قبلى السرايا المكون^(٢٥١) بأنواع الطرافة، الجامع لمحاسن اللطافة، فوق منبره قبة مدوره بأعمال الهندسة مصوره، وهي للقلوب منوره، امامه لجهة الشمال اربع او اوين بخمس قباب، الوسطى منها مسفرة، وقبلى المسجد وكذا غربية وشرقية، الجنانين^(٢٥٢) بالغراس وانواع الازهار مزهرة، ودابر صحنه أو اوين باصطوانات^(٢٥٣) على قواعدها مقرره^(٢٥٤) من داخل الاواوين حجرات^(٢٥٥): خمسون^(٢٥٦) حجرة بالعد مسطره، ولهذا المسجد ثلاثة ابواب للداخل معتبرة وفي وسط الصحن شادروان^(٢٥٧) مأؤه^(٢٥٨) العذب شفا للسقيم وللوضوء اعد وللجسام المطهرة.

وجميع البستان الكائن ظاهر عكا بقرب الميدان المشهور ببستان "عزام"، المشتمل على اشجار مختلفة من توت ولوز وتين ورماني وغير ذلك من الاشجار وانواع الرياح، ويشتمل هذا البستان على حنانة بدولاب وبركة ماء، المتصل الى حضرة الدستور الواقف المومى اليه بالشر من مالكة "قاسم عزام" وبنت اخيه "نصرة بنت جعفر عزام" وشهرته بملكها يغني عن تحديده.

وجميع الحاكورتين الكائنتين ظاهر عكا بالقرب^(٢٣٦) من بستان "ايمان داود" المشهورتين بملك "ابن الشيخ حسن المؤذن" المشتملتين على اشجار مختلفة من توت ولوز ورماني وغير ذلك من انواع الرياح، وتشتمل احدهما على بئر^(٢٣٧) عذب وشهرتهما في محلها بملك "الشيخ احمد ولد الشيخ حسين المؤذن" يغني عن تحديدهما، المتصلتين لحضرة الدستور الواقف المومى اليه بالشر من ورثة الشيخ احمد المؤذن المذكور .

وجميع الحاكورة المشهورة سابقا بحاكورة "سليمان داود" الكائنة ظاهر عكا، القرية^(٢٣٨) من عين الجمل الدائرة بماء^(٢٣٩) عين الجمل بقناة من الخارج، المشتملة هذه الحاكورة على اشجار مختلفة من تين وتوت ولوز ورماني ومشمش وقراصية وبيلسان وغير ذلك من انواع الرياح المتصلة لحضرة الدستور الواقف المومى اليه بالشر من "ابراهيم فيصل الذمي" كما هو مسجل ومسطور في سجل مولانا المحروس بعكة .

فهذه جملة الاماكن الموقوفة الكائنة باطن عكا البعض منها كما قدمنا، والبعض ظاهر عكا كما حررنا، والبعض منها بالانشاء والبعض منها بالشر كما نبهنا عليه في محله مسطرا، ماعدا بيت 'زهرة العبد' الواقع^(٢٤٠) في حارة 'القلعة' باطن عكا، فانه ايضا المذكور تبع لهذا الوقف المذكور وقفا صحيحا شرعيا وتأبيداً وتحبيسا مخلدا مرعيا وايقافا سرمديا وصديقة مؤبدة بتة بتاتا^(٢٤١) لا يباع ذلك ولا شيء منه ولا يوهب، ولا يرهن، ولا يملك ولا يستملك، ولا يستهلك، ولا يستبدل^(٢٤٢)، ولا يناقل به ولا ببعضه يقاص، ولا يتلف بوجه من

ويشتمل^(٢٥٩) هذا المسجد على مدرسة نص عليها الواقف وأوقفها لبيت علوم الدين المسطورة من داخلها مكتب خانا^(٢٦٠) وقد احتوت على فنون من غرائب العلوم المقررة وكتب عديدة تشتمل^(٢٦١) على الفقه والحديث والتفسير واللغة والمنطق والنحو والتفسير والتكبير وغير ذلك من كتب الأئمة الأربعة. ويشتمل هذا المسجد الشريف على سهريج^(٢٦٢) عظيم قد عد لماء الأشتية فشرط هذا الواقف^(٢٦٣)، تقبل الله منه عمله، انه أولا يبدأ من غلة الوقف بعمارة هذا المسجد واصلاح من تنلم^(٢٦٤) منه من الباب الى المحراب من غير توقف (....)، ثم بعد العمارة يبدأ بتوزيع العلاف^(٢٦٥) المقررة التي لأربابها محررة. والواقف جعلها على نفسه شروطا معتبرة، فشرط هذا الواقف، تقبل الله منه عمله، التولية لمعتوقه "سليمان اغا الصبيحي" وجعله شريكا له في التولية مدة حياته واذا^(٢٦٦) مات عن ولد ذكر انتقلت التولية لولده او ولد ولده وبعد^(٢٦٧) انقطاع^(٢٦٨) ذريته الراي للمتولي^(٢٦٩) في اقامة متول^(٢٧٠) لكن بشرط المصلحة وعدم الخيانة للوقف فان بدت خيانتة فمعزول بنص^(٢٧١) الواقف وجعل له الواقف المومى اليه أجرة بمقابلة تولية كل شهر مائة وعشرين قرشا تدفع اليه من غلال الوقف.

وشرط^(٢٧٢) هذا^(٢٧٣) الواقف لهذا المسجد مدرسا وخطيبا وجعله او رصدها على "عبد الله امين المفتي" بعكا وجعله ناظرا^(٢٧٤) على الوقف^(٢٧٥) المذكور مدة حياته وبعد وفاته تنتقل الى ولده من صلبه او ولده بشرط المصلحة والنظارة وجعل^(٢٧٦) بمقابلة التدريس والخطابة في كل شهرين ثلاثين قرشا اسدية تدفع له من غلال الوقف، واما النظارة فأجرتها مفوضة لرأي المتولي. وشرط هذا الواقف- تقبل الله منه عمله- للمسجد^(٢٧٧) امامين لاجل الصلاة المكتوبة "الخمس" وعينهما وهما الشيخ "محمد امين العلي" و "الشيخ عبد الباقي الصيدا" وجعل لهما في مقابلة هذه الوظيفة اجرة معلومة في كل شهر اربعون قرشا لكل واحد منهما في الشهر عشرون قرشا، وشرط للشيخ

"عبد الباقي" السكنى بدار الوقف وهي التي سكنها مدة حياته واقامته في الوظيفة المذكورة وبعد وفاته صارت محلولة للوقف واذا^(٢٧٨) مات احد الامامين وله ولد او ولد ولد وكان الولد او ولد ولده^(٢٧٩) فيه الكفاءة^(٢٨٠) للامام قام مقام أبيه في الوظيفة المذكورة. وشرط هذا الواقف للمنارة ستة مؤذنين وجعل عليهم قيما وهو السادس "الشيخ ابراهيم المؤذن" ولد "حسن الخراط" وخمسة مؤذنين غيره، وجعل على القيم الكبير المذكور اذان يومين في الاسبوع "الخميس والجمعة" وجعل على الباقيين الخمسة المقررة كل واحد يوما من الاسبوع، وجعل للرئيس وهو القيم المذكور بمقابلة وظيفته في كل شهر خمسة عشر قرشا، وجعل للبقية خمسة وعشرون قرشا لكل واحد منهم في الشهر خمسة قروش اسديه تدفع اليهم والى غيرهم من غلال الوقف. وشرط لهذا الوقف فراشا وبوابا وشعالين وقيما وكيلا عليهم، وشرط للقيم في كل شهر في مقابلة وظيفة خدامة خمسة عشر قرشا، وللبياب في كل شهر خمسة قروش، وللشعالين خادمي^(٢٨١) القناديل للشعل في كل شهر عشرة قروش، لكل واحد منهما خمسة قروش وتدفع اجرتهم من غلال الوقف. وشرط هذا الوقف لهذا المسجد اربعين مجاورا^(٢٨٢) من طلبة العلم وشرط لهم السكنى^(٢٨٣) في الحجرات المذكورة من المسجد، وشرط لكل مجاور مدة مجاورته في كل شهر ثلاثة غروش وتدفع من غلال الوقف^(٢٨٤) وشرط هذا الواقف لهذا المسجد^(٢٨٥) واعظا للكرسي الذي في المسجد وجعل له كل شهر عشرة قروش. وشرط هذا الواقف حافظا للكتب والمدرس خانا^(٢٨٦) ومشروط له في كل شهر عشرة قروش. وشرط هذا الواقف-تقبل الله منه عمله-لخادم السبيل الذي^(٢٨٧) بجانب^(٢٨٨) الجامع الشمالي بمقابلة خدمته^(٢٨٩) للسبيل في كل شهر عشرة قروش اسدي. وشرط هذا الواقف لاوزة المسافرين من طلبة العلم المجاورة للمدرسة اعد لها في كل شهر من [غلال] الوقف عشرة قروش في كل شهر، واقام المتولي عليها وكيلا المذكور. وشرط هذا الواقف^(٢٩٠) لكاتب الوقف^(٢٩١)

اجرة معلومة في كل شهر عشرة قروش^(٢٩٢). وشرط هذا الواقف^(٢٩٣) خادما لببيت الادب واعد له اجرة^(٢٩٤) معلومة في كل شهر قرشان. وشرط هذا الواقف لخادم قناة الماء وهو القنواطي^(٢٩٥) في كل شهر خمسة قروش. وشرط هذا الواقف انه يقرأ^(٢٩٦) كل يوم ربعة^(٢٩٧) وقت الظهيرة بعد الصلاة^(٢٩٨) المكتوبة ورصدها على ثلاثين حافظا من الحفظه وجعل لهم اجرة معلومة في كل شهر ستون قرشا. وشرط هذا الواقف-تقبل^(٢٩٩) الله عمله --زيتا للمسجد معلوما قدره وكمية لأجل الشعلة في المسجد في كل سنة سبعين أقه^(٣٠٠) يؤخذ^(٣٠١) ثمنها من غلال^(٣٠٢) الوقف^(٣٠٣) وعشرون اقة شمع عسلي في كل سنة. وشرط هذا الواقف للمتولي عليه يناول من غلال الوقف في كل سنة مائة قرش لأجل تزيين المسجد وقناديل وبيت القنديل. وشرط هذا الواقف-تقبل الله منه عمله-للأغا القاطن بلاد اسلامبول^(٣٠٤) المحروسة-دار السعادة- اغا قزلى اغاسي^(٣٠٥) في كل سنة مائتان^(٣٠٦) وخمسون قرشا بمقابلة نظارته. وشرط هذا الواقف-تقبل الله عمله-في كل سنة لوقف الحرمين الشريفين: مكة المشرف والمدينة المنورة، على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم، تدفع لوكيل الوقف، وقف الحرمين الشريفين في كل عام. فجملة المترتب في كل عام لجهة دار السعادة والوقف خمسمائة^(٣٠٧) قرش جعلها الله صدقة متبادلة منقولة في الميزان، ثم بعد ماتقدم وهو الفاضل بعد وجميع ذلك للواقف مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك ثم من بعده^(٣٠٨) لاولاده الموجودين او من سيحدثهم الله تعالى له من الاولاد الذكور والاناث على الفريضة الشرعية: للذكر مثل حظ الانثيين، يستقل به الواحد والواحدة عند الانفراد ويشترك به المتعدد منهما ذكورا خلصا أو إناثا خلصا سوية، وإن ذكورا أو إناثا^(٣٠٩) للذكر مثل حظ الأنثيين، على من بعدهم لأولادهم ثم لاولاد أولادهم ثم لأنسالهم وأعقابهم: للذكر مثل حظ الأنثيين على أن من مات منهم أو من أنسالهم من غير قتل، عاد مايستحقه الى من هو في ذريته وذوي طبقته، يقدم الأقرب فالأقرب فللمتوفى. ومن مات منهم عن

ولد أو ولد ولد أو نسل^(٣١٠) انتقل ما كان يستحقه إلى ولده أو ولد ولده ونسله، ومن مات قبل استحقاقه بشيء قام ولده بمقابلته واستحق ما كان يستحقه، واستحق أيضا ما كان يستحقه أبوه لو بقي حيا وبعد موت الواقف وأولاده وذريتهم وخلو الأرض منهم، عاد جميع الموقوف وفقا على مصالح الحرمين الشريفين: مكة المشرفة والمدينة المنورة على الحال بها افضل الصلاة والسلام.

يصرف الفاضل بعد العمارة، عمارة الوقف والجامع والعلائف^(٣١١) المقررة للمرتقة والجبران المشروط^(٣١٢) كما تقدم نصه، فيصرف هذا الفاضل بعد ماذكر على مصالحهما، أي الحرمين الشريفين، فان تعذر الصرف اليهما فالى احدهما^(٣١٣) يصرف، فان تعذر فللقراء^(٣١٤) والمساكين انى^(٣١٥) كانوا او حيث وجدوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم، فاذا زال التعذر عاد المتعذر الى مصيره المتعين له يجري ذلك كذلك ابدا ما دامت السماء وساكنوها والارض وقاطنوها الى ان يرث الله [الارض] ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط هذا الواقف ان لا يؤجر وقفه اكثر من ثلاث سنين والله خير الحاكمين^(٣١٦).

وقد تم هذا الوقف وانبرم واخرجه الواقف المومى اليه عن ملكه وابانة عن حوزته^(٣١٧) ووضع عليه تولية وسلمه لمعتوقه "سليمان اغا الصبيحي"، بعد ما جعله شريكا له في التولية لاجل التسجيل، فتسلمه^(٣١٨) منه تسلما شرعيا، وثبت لدى مولانا الحاكم الشرعي الموقع خطه اعلاه "عبد الله امين" ثبوتا شرعيا، من بعد تمام ذلك ولزومه اراد^(٣١٩) الواقف ان يرجع^(٣٢٠) عن وقفه ويرده الى ملكه كما كان، متمسكا بقول الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي^(٣٢١) -رضي الله تعالى عنه - فعارضه في ذلك الشريك في التولية وخاصمه في ذلك متمسكا بلزوم الوقف ونفوذه والعمل بشرطه على قول الامامين الجليلين: "ابي يوسف" و"محمد" - رضي الله

عنهما- وترافعا فيه الى الحاكم الشرعي المشار اليه، فنظر بينهما في ذلك نظرا حقيقيا^(٣٢٢) وتأمله تأملا شافيا وثيقا، فرأى العمل في ذلك بصحة الوقف المذكور ونفوذه ولزومه والاخذ بشروطه على حكم الواقف المشار اليه، فحكم ايده الله تعالى ونفذ^(٣٢٣) احكامه الشريفة بموجب ما ثبت عنده من ذلك كله وبصحة الوقف المذكور ولزومه والاخذ بشروطه على حكم ما شرط الوقف المشار اليه ومنع الواقف عن الرجوع عن الوقف معتمدا في ذلك [قول] الامامين^(٣٢٤) المشار اليهما اذ هو القوي^(٣٢٥) الصحيح المفتى به من مذهب الامام الاعظم المشار اليه حكما صحيحا شرعيا ومنعا محررا مرعيا عالما بالخلاف بينهما هو فيه بعد اعتبار ما وجب اعتباره شرعا^(٣٢٦) وسجل ذلك تسجيلا شرعيا ومنعا محررا شرعيا عالما بالخلاف فيما هو فيه اعتبار ما وجب اعتباره شرعا قضى به وامضاه واجازه وارتضاه وألزم العمل بمقتضاه واشهد بذلك على نفسه شهوده ادناه وجرى ذلك وحرر وكما نمق قرر لدى غب الطلب^(٣٢٧) وسطر نهار الخميس المبارك السادس من رجب الحرام سنة ماتان بعد الالف من الهجرة النبوية^(٣٢٨)، على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم وعلى اله وصحبه والتابعين واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين^(٣٢٩).

شهود الحال

وغيرهم الحاج حسين العراقي الحاج احمد الشعبي

ثم بعد انبرام ما تقدم أوقف وحبس حضرة الدستور الوقور المضاعف له الأجور الواقف المذكور- تقبل الله منه عمله- جميع البستان الكائن ظاهر عكا الواقع بجانب شاطئ نهر النعامين^(٣٣٠) المجدد بانشاء^(٣٣١) الواقف المعلوم الحدود والرسوم المعروف ببستان "الحاج بلال" وهو الخادم لاشجاره المشتمل هذا^(٣٣٢) على قناة وتابوت يفرق من ماء نهر النعامين^(٣٣٣)، وقصر مجد

للانس والظرافة، والبيت بجميع الة الحرث والحراثة ويشتمل على اشجار مختلفة غراسا مجددا.

وجميع البستان الثاني المعروف ببستان "الحاج خليل" بجانب هذا البستان الاول لجهة الشرق بينهما قناة النهر المذكور فاصله، يتصل الداخل الى هذا البستان من على ظهر الجسر المجدد، ويشتمل على تابوت يفرق من ما^(٣٣٤) النهر لاجل سقي غراسه، ويشتمل على تابوت ثاني يسمى بتابوت الهوى بضلوع مثمنة تديره الريح حين هبوبها من أي جهة ثارت، ويشتمل على غراس مجددا من اشجار مختلفة، فالحق الواقف المذكور- تقبل الله منه عمله- هذين البستانين المذكورين الوقف المذكور على نمط شرطه المزبور وحكم مولانا بالصحة على مذهب من يراه رفعا من سد باب الانصاف حرر في التاريخ المحرر اعلاه في سنة ماتان والف والخير يكون^(٣٣٥).

كذلك اوقف وحبس وخلد هذا الواقف- تقبل الله منه عمله- جميع الستة افران المعدة لالة الخبز المنشأة جديدا الواقعة غربي الخان المعروف بخان "شاه ورده"^(٣٣٦) المتلاصقات هذه الستة أبوابها^(٣٣٧) لجهة الغرب،

وكذلك اوقف جميع الاوض الراكبة على ظهور المخازن مخازن الخان الجديد المنشأ عند الاسكلة المتقدم ذكره اوقف ما ذكرنا على نمط شرط الواقف- تقبل الله منه عمله- وجعل الجنة مثواه. وحكم مولانا بصحته وامضاه الحاقا كما تقدم.

هذه صورة قيد الوقفية في ست صفحات في خمسة عشر سطرا "محكما" كلماتها ثابتة وقدر اجزائها صحيحة. على يد المستشار الحقوقي في ٦ ايلول مالي^(٣٣٨) ونمرتها ١٩٥٥. اخرجت بناء على طلب رسمي في ١١ ايلول ١٣٢٨ مالي^(٣٣٩).

(١) الشهابي، الأمير حيدر أحمد، لبنان في عهد آل شهاب، نشره أسد رستم، بيروت ١٩٦٩م، ج ١، ص ٧٤؛ الشهابي، تاريخ الجزار، نشره الأب طانيوس خليفة والأب أنطونيوس عبده، بيروت ١٩٥٤ ص ٣٧، Huart, "Djazzar Basha", Encyclopaedia of Islam, vol, I, P.1033

(٢) مفردها كاشف وهو حاكم الكشوفية وهي وحدة ادارية في مصر. عبدالكريم، رافق، مصر وبلاد الشام ١٥١٦ - ١٧٩٨ دمشق ١٩٦٨، ص ٨٢، سيذكر فيما بعد رافق.

(٣) الجبرتي، عبد الرحمن، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، بيروت دار الجليل ج ١، ص ٣٦٠؛ الشهابي، لبنان، ج ١، ص ٧٤، ٧٥، ٩٦، الشهابي، الجزار، ص ٣٧-٣٨.

(٤) الجبرتي: ج ١، ص ٣٦٠ - ٣٦١؛ الشهابي، لبنان، ج ١، ص ٧٦، الشهابي، الجزار، ص ٣٨؛ جودت، أحمد، تاريخ جودت، ج ١، ترجمة عبدالقادر الدنا، بيروت، ١٣٠٨هـ، ص ٣٤٣ - ٣٤٤؛ نوفل، نعمه الله، كشف اللثام عن محيا الحكومة والأحكام في اقليمي مصر والشام، ميكروفيلم، المصدر بيروت، المدرسة الكلية السورية الانجيلية رقم ٨٦٤، ١٨٨٣م، ص ١٥ سيذكر فيما بعد نوفل.

(٥) الشهابي، لبنان، ج ١، ص ٩٢-٩٣؛ الشهابي، الجزار، ص ٤٨، جودت ٣٧٤؛ عبود الصباغ، الروض الزاهر في تاريخ ضاهر، مخطوطة، ميكروفيلم مصوره عن نسخة باريس رقم ٤٦١٠، ورقة ٢٢ - ٢٢ب سيذكر فيما بعد "عبود الصباغ".

(٦) عبود الصباغ، ص ٢٨؛ ميخائيل صباغ، تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني حاكم عكا وبلاد صفد، نشره قسطنطين الباشا، مطبعة القديس بولس، لبنان و ١٩٣٥م، ص ١١٧-١١٨، ١٢٠-١٢٣؛ الشهابي، لبنان، ج ١، ص ٩٤-٩٨؛ الشهابي، الجزار، ص ٤٩-٥٤؛ الشدياق، طنوس، أخبار الأعيان في جبل لبنان، نشر فؤاد البستاني، الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٧٠، ج ٢، ص ٣٣٤-٣٣٥.

(٧) عبود صباغ، ص ٣٩؛ ميخائيل صباغ، ص ١٥٨-١٨١؛ الشهابي، الجزار، ص ٧١-٧٩، ٣٧٤؛ نوفل، ص ٦٢-٦٣؛ كرد علي محمد، خطط الشام، دمشق ١٩٤٥، ج ٢، ص ٣١٤.

(٨) حول مجمل هذه الأحداث أنظر: ميخائيل الصباغ، ص ١٥٩-١٨١؛ الشهابي لبنان، ج ١، ١١٦-١٢٠؛ الشهابي، الجزار، ص ٧٢-٧٤، ٣٧٢-٣٧٧؛ الشدياق، ج ٢، ص ٣٣٨؛ لوكرؤا، ادوارد، أحمد باشا قاهر نابليون، تعريب جورج مسرة، سان باولو، ١٩٢٤، ص ٨٨؛ كرد علي، خطط الشام، ج ٢، ص ٣١٤.

(٩) حول علاقة الجزار بأمرآء آل الشهاب أنظر: الشهابي، لبنان، ج ١، ص ١١٦-١٩٨، ج ٢، ص ٤٠٥-٤٠٧، الشهابي؛ الجزار، ص ٧٢-١٦٦، ص ٣٧٧-٥٠٣؛ الشدياق، ج ٢، ٣٣٨-٣٨١، مؤلف مجهول، تاريخ الأمراء الشهابيين، نشر وتعليق سليم هشي، بيروت ١٩٧١، ص ١٣٣-١٧٤.

(١٠) عين الجزار على دمشق عام ١٧٨٥-١٧٨٦م، ١٧٩٠-١٧٩٥م، ١٨٠٣-١٨٠٤م.

وحول مظالم الجزار في دمشق أنظر الشهابي، لبنان، ج ١، ص ١٤١، ج ٢، ٤٠٥؛ الشهابي، الجزار، ص ١٢١-١٢٢، ١٦٦-١٦٧، ٥٨٧؛ الركني، مجلة العرفان، م ٢٩، ص ٣٠٣-٣٠٤؛ ميخائيل الدمشقي، تاريخ حوادث الشام

ولبنان ١٧٨٢-١٨٤١" نشره الاب لويس المعلوف المشرق، م ١٥، سنة ١٩١٢، ص ٥٤-٥٧؛ القاريء ارسلان، الوزراء الذين حكموا دمشق في القرن الثالث عشر الهجري، نشره صلاح المنجد (ولاية دمشق في العهد العثماني)، دمشق ١٩٤٩، ص ٨٨-٩٠؛ كرد علي، خطط الشام، ج ٣، ص ١٠، العورة، ابراهيم، تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، نشر وتعليق قسطنطين الباشا، دير المخلص، ١٩٣٦، ص ٣٠-٣٢.

(١١) الشهابي، لبنان، ج ١، ص ١٤٢؛ الشهابي، الجزار ص ٩٢-٩٥، ٤١٢-٤١٤، الشدياق ج ٢ ص ٣٤٨؛ لوكرؤا، ص ١٥٣-١٥٤؛ نوفل، ص ١٣٢-١٣٤

Volnery, Travels Through Syria and Egyht in the years 1783, 1784 and 1785, 2 Vols. London 1787-8, p228, Halt, Egyht and the Fertile Crscent (1516-1933), p.131.

(١٢) الشهابي لبنان، ج ٢، ص ٢٠٢٥، 290, Herold, P.

(١٣) الشهابي لبنان ج ١، ص ١٩٠ - ١٩١، ج ٢، ص ٢٣٩-٢٤٠، الشهابي، الجزار، ص ١٢٣-١٣١؛ لوكرؤا، ص ١٨٤-١٨٥.

(١٤) حول حملة نابليون على فلسطين أنظر: موسى أبو دية، عكا (١٧٥٠-١٨٠٤)، رسالة ماجستير غير منشوره، ص ١٣٦-١٥٦.

(١٥) العورة، ص ١٥، ٣٥؛ ميخائل الصباغ، ص ٤٣-٤٤؛ الشهابي، لبنان، ج ١، ص ٤٣؛ الشهابي، الجزار ص ٧٩، ٣٧٤؛ الفساطلي، "الجنان"، ١٨٧٧، ص ٨٥٠.

(١٦) العورة، ص ١٦٥؛ لوكرؤا، ص ١١٣،

Voulney, 2 p. 228, Conen A. Palestine in the Eighteenth Century, Jerusalem, 1973, P22.

(١٧) العورة، ص ١٦٥؛ . Cohen, P 21

(١٨) Cohen, P. 24

(١٩) لوكرؤا، ص ١٣٤، ١٧٢-١٧٣

(٢٠) العورة، ص ١٨

(٢١) محمد ايمن عابدين، أنظر: الشطي، ص ٣٢.

(٢٢) الشهابي، الجزار، ص ١٦٩-١٧٠.

(٢٣) عنوان وتاريخ الوقفية كتب بالعثمانية، ملف رقم ١١/٤٧/٢٠٦/٢/٣/٧٠ وعنوانه "جنيئة البلح"-عكا، قضايا، دائرة الاوقاف الاسلامية، قسم احياء التراث، القدس.

(٢٤) وردت في الأصل (ن ٢): "امامين".

(٢٥) القاضي أبو يوسف (١١٣هـ-١٨٢هـ / ٧٣١م) تفقه علي يد أبي حنيفة النعمان، وألف كتاب الخراج بطلب من هارون الرشيد. ولمعرفة المزيد أنظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، م ٦، ص ٣٧٨-٣٩٠.

محمد الشيباني (١٣٥هـ-١٨٩هـ / ٧٥٢م - ٨٠٥م). تفقه على يد أبي يوسف، ابن خلكان. م ٤، ص ١٨٤/١٨٥.

(٢٦) وردت في الأصل (ن ٢): "الخيران".

(٢٧) وردت في الأصل (ن ٢): "سننه".

(٢٨) وردت في الأصل (ن ٢): "المبران".

(٢٩) القيسارية: السوق المغلق بأروقة محيط بصحن مكشوف يضم عددا من الدكاكين لبيع الأقمشة، وحول مفهوم القيسارية أنظر: عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الاسلامية، بيروت، ١٩٨٨ ص ٣٢٠ سينذكر فيما بعد غالب.

(٣٠) يقع جامع الأنوار في نهاية السوق الأبيض من جهة الغرب فرغ الجزار من بنائه عام ١٧٨١ وأوقف عليه الحوانيت والبيوت الكثيرة أنظر موسى أبو ديه عكا (١٧٥٠-١٨٠٤) رسالة ماجستير غير منشورة، ص ١٦٢-١٦٤.

(٣١) وردت في الأصل (ن ١): "انشأته".

(٣٢) وردت في الأصل (ن ١): "بوابين" و (ن ٢): "بوابتين".

(٣٣) وردت في الأصل: "أحدهما".

(٣٤) تجار الأقمشة والخياطون وربما باعة البسط والسجاد.

(٣٥) وردت في الأصل: "الكائنين".

(٣٦) وردت في الأصل: "المعقودين".

(٣٧) وردت في الأصل: "ظهورهن".

(٣٨) وردت في الأصل: (ن ١): "الممتدين".

(٣٩) الكتخدا أو الكيخيا: وكيل الوالي

(٤٠) وردت في الأصل (ن ١): "زان".

(٤١) وردت في الأصل "المعقودين".

(٤٢) وردت في الأصل: "الكائنين".

(٤٣) وردت في الأصل: "الواقعين".

(٤٤) وردت في الأصل: "المعقودين".

* الساباط: الممر المسقوف بين جدارين أو دارين

James Redhouse, A Turkish and English lexicon, Beirut. 1974, p.903

(٤٥) وردت في الأصل: "الحيطة".

(٤٦) وردت في (ن ١): "وهدحا".

(٤٧) وردت في (ن ١) "المصادقي" الجامع الصادقي: بجامع الزيتون، الواقع في

منتصف الطريق بين ساحة الجرينه وحمام الباشا وكان المتولي عليه عام

١٩٢٢ عبدالله أفندي وهيب"مذكرة من المجلس الاسلامي العلى الى مأمور

عكا الشمال"،

عدد ١٤٨ رقم ٣١٥ بتاريخ ١٢-٣-١٩٩٢.

(٤٨) وردت في (ن ١): "السارع".

(٤٩) وردت في الأصل: "الكائنين".

(٥٠) وردت في الأصل: "ابوابهن".

(٥١) الجامع السناني: ويسمى أيضا جامع الجرينة وهو ملاصق لميناء عكا

القديم" أول جامع بني في عكا في العهد العثماني، نسبة الى سنان باشا الذي

بنى عدة جوامع وتكايا في مناطق متعددة في بلاد الشام (١٥٨٩-١٥٩٠)

وعلى مصر (١٥٦٧-١٥٦٨) ثم عهد اليه بالقضاء على الثورة الزيدية

في اليمن (١٥٦٩-١٥٧١) ثم عين على مصر (١٥٧١-١٥٧٤) ومنح لقب

الصدارة العظمى. رافق، مصر وبلاد الشام (١٥١٦-١٧٩٨). ص ١٥٢-

١٥٣، ١٦٦-١٦٧.

(٥٢) وردت في الأصل (ن ١): "المغشاة".

(٥٣) وردت في الأصل: "المسقفين".

(٥٤) وردت في الأصل: "بقيسة".

(٥٥) وردت في (ن ٢): "المليشا جديد".

(٥٦) وردت في (ن ١): "الدستور" والدستور بمعنى الوزير، اشارة الى احمد باشا

الجزار، وحول كلمة الدستور وأصلها أنظر: سليمان احمد السعيد، تأصيل

ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩

٩٦-٩٧.

Redhouse: P. 903

(٥٧) وردت في الأصل: "الواقع".

(٥٨) وردت في الأصل: "واشتمل".

(٥٩) وردت في (ن ١): "عشيرة".

(٦٠) وردت في الأصل: "معقودين".

(٦١) وردت في الأصل: "بيتهن".

(٦٢) وردت في الأصل: "ابوابهن".

(٦٣) وردت في الأصل: "يقتحن".

(٦٤) وردت في الأصل: "ابوابهن".

(٦٥) وردت في الأصل: "الاحدى".

(٦٦) وردت في الأصل: "مخزن".

(٦٧) الأسكله: الميناء: سليمان ص ٣ وهو ما يعرف بخان العمدان بناء الجزار خدمه للقوافل، جلبت اعمدته من قيسارية الياس سعد، ١٤٤ موسوعة المدن الفلسطينية ٥٠٠ ، ٥١٥.

(٦٨) وردت في (ن ١): " حامل الملاحة".

(٦٩) المستحكر: المؤجر، الحكر او التحكير: عقد ايجار يقصد به ابقاء الارض في يد المستأجر الذي يسمى "محكرا" ما دام يدفع اجر المثل. ويطلق على الاجرة التي يدفعها المستأجر للمتولي اسم "الحكر" كما يطلق ايضا على الارض المحتكرة. زهدي يكن، الوقف في الشريعة والقانون، ص ١٠١.

(٧٠) وردت في الأصل: "عدتهن".

(٧١) وردت في الأصل: "بادرجه".

(٧٢) وردت في الأصل: "اثتان".

(٧٣) وردت في الأصل: "احداها".

(٧٤) وردت في الأصل: "ارض".

(٧٥) وردت في الأصل: "امامهن".

(٧٦) مفردا ايوان، وهو : ليوان أو صالون، Camerone, An Arabic-English Dictionary, p.14

(٧٧) وردت في الأصل: "ما".

(٧٨) وردت في الأصل (ن ١): " من انشا اخذ".

(٧٩) وردت في (ن ١): "حضرن".

(٨٠) ١٧٨٥ م

(٨١) وردت في (ن ١): " قرشاة"

(٨٢) وردت في (ن ١): " المستحكره"

(٨٣) وردت في (ن ١): " بساطي"

(٨٤) وردت في الأصل (ن ١): " المعرفة"

(٨٥) وردت في الأصل: "هذه"

(٧٩) وردت في (ن ١): "حضرن"

(٨٠) ١٧٨٥ م

(٨١) وردت في (ن ١): " قرشاة"

(٨٢) وردت في (ن ١): " المستحكره"

(٨٣) وردت في (ن ١): " بساطي"

(٨٤) وردت في الأصل (ن ١): " المعرفة"

(٨٥) وردت في الأصل: "هذه"

(٨٦) يلفح: يتجه او يؤدي.

(٨٧) وردت في الأصل: "اثني عشر".

(٨٨) وردت في الأصل: "ارضه"، أوضة: من التركية "اوده" اي الغرفة، انظر:

سليمان ص ٣٢ : Redhouse, P.255

(٨٩) وردت في الأصل: "مسقفان" و (ن ٢): "مسقفات".

(٩٠) وردت في الأصل: "بينهن".

(٩١) وردت في الأصل: "ابوابهن".

(٩٢) وردت في (ن ١): "الراكبان" و (ن ٢): "الراكبات"

(٩٣) وردت في الأصل: "المعروفين"

(٩٤) وردت في (ن ١): "ظهورهن" و (ن ٢): "ظهرهن"

(٩٥) وردت في (ن ١): "الارض"

(١٠٧) وردت في الأصل: "المسقفات"

(٩٧) وردت في (ن ١): "بين" و (ن ٢): "بينهن"

(٩٨) وردت في (ن ١): "يستطرف"

(٩٩) وردت في الأصل: "منهن"

(١٠٠) وردت في الأصل: "اليهن".

(١٠١) وردت في (ن ١): "المثانية".

(١٠٢) وردت في (ن ١): "ارضا"

(١٠٣) وردت في الأصل: "عمرهن"

(١٠٤) وردت في (ن ١): "لتعين"

(١٠٥) ١٨٨ هـ - ١١٩٠ = ١٧٧٤-١٧٧٦

(١٠٦) وردت في الأصل: "الكائنتين"

(١٠٧) وردت في الأصل: "بابهم"

(١٠٨) وردت في الأصل: "الواقعين"

(١٠٩) وردت في الأصل: "الاثنان وخمسون"

(١١٠) وردت في (ن ١): "المسقفان، و(ن ٢): "الراكبات"

(١١١) وردت في (ن ١): "الراكبان" و(ن ٢): "الراكبات"

(١١٢) مفردا: بايكة وهي تعني في سوريا المخزن الكبير الذي يتكون عادة من

قناطر تعلو ابوابه المتعددة. والبائكة عماريا تعني مجموعة من الاعمدة

المتباعدة على خط مستقيم والموصلة بأقواس من اعلاها لتحمل السقف

ولمزيد من المعلومات انظر، غالب، موسوعة العمارة الاسلامية، ص ٧٦.

(١١٣) الياخو: الاسطبل

(١١٤) وردت في الاصل: "الواقعان"

(١١٥) وردت في أصل: "اليهن"

(١١٦) وردت في الأصل: "الأرض"

(١١٧) وردت في الأصل: "يفتحن"

(١١٨) وردت في الأصل: "لجهة"

(١١٩) وردت في (ن ١): "وبين" و "اوباني" وفي (ن ٢) "ادبان" و "ادبات"

(١٢٠) وردت في الأصل: "مستخرجين"

(١٢١) وردت في الأصل: "قضا"

(١٢٢) وردت في الأصل: "الكائنين"

(١٢٣) وردت في الأصل: "احدهما"

(١٢٤) وردت في (ن ١): "شاذروان"

الشاذروان او الشادروان: الحوض وتعني ايضا لوحة من حجر

مزخرفة ومحفورة بأقنية، تركز مائلة في صدر قاعة تجرى عليها المياه

خفيفة لترطيب الجو. وسميت ايضا بالسلسبيل. انظر: غالب، ٢٣٢.

(١٢٥) وردت في الأصل: "أمامهن"

(١٢٦) وردت في الاصل: "ايوانين" مفردا ايوان eywan وجمعها ايوانات

eywanat او اواوين evavin بمعنى اروقة معمدة او ردهات ويطلق

عليها الان "ايوان". انظر هيوار، "ايوان" دائرة دار المعارف الاسلامية

م ٣ ص ٢١٦، Redhouse p.233,312

(١٢٧) وردت في (ن ١): "هذه"

(١٢٨) وردت في (ن ١): "عكلة"

(١٢٩) وردت في (ن ١): "الاستطرقان"

(١٣٠) وردت في (ن ١): "مفازة" و(ن ٢) "ماء"

(١٣١) وردت في (ن ١): "السيلدا"، والسبيلدار هو القيم على السبيل.

(١٣٢) وردت في الأصل: "أحد"

(١٣٣) وردت في الأصل: "الثلاثة"

(١٣٤) وردت في (ن ١): "التي"

(١٣٥) وردت في (ن ١) : "أنشاهان" و(ن ٢) : "أنشاهن"

(١٣٦) وردت في الأصل : "وعمرن"

(١٣٧) القميم : بيت النار

(١٣٨) وردت في الأصل : "مكروه"

(١٣٩) وردت في الأصل : "مقرو فان"

(١٤٠) وردت في الأصل : "جديد"

(١٤١) وردت في الأصل : "الكائنين"

(١٤٢) وردت في الأصل : "الواقعين"

(١٤٣) وردت في الأصل : "واحدة"

(١٤٤) وردت في الأصل : "ساحة"

(١٤٥) بيت الراحة او المرحاض

(١٤٦) سقا باشي : رئيس السقاين. هيوار "الاتكشارية" دائرة المعارف

الاسلامية، مجلد ٣، ص ٧٩

(١٤٧) وردت في (ن ١) : "تبعهن" و(ن ٢) : "بينهن"

(١٤٨) وردت في (ن ١) : "العربا"

(١٤٩) وردت في (ن ١) الخامية.

(١٥٠) وردت في الأصل : "ارضتين"

(١٥١) وردت في الأصل : "الثالثة"

(١٥٢) وردت في الأصل : "مسققتين"

(١٥٣) باش جاویش : رئيس صف الضباط وثالث منصب اداري في الطائفة

لالاتكشارية بعد الاغا والكاخية والغي هذا المنصب في عام ١٢٥٢-

١٨٣٦م وحول معنى هذا المصطلح انظر هيوار، "الاتكشارية" دائرة

المعارف الاسلامية، مجلد ٣، ص ٧٦-١٨؛ رافق، بلاد الشام ومصر

١٥١٦-١٧٩٨، دمشق ١٩٦٨، ص ٢٨٤، سليمان؛ ص ٦-٦٣

(١٥٤) وردت في الأصل : "مسققتين"

(١٥٥) وردت في الأصل : "الواقع"

(١٥٦) وردت في الأصل : "بجانبهن"

(١٥٧) وردت في الأصل : "منهن"

(١٥٨) وردت في الأصل : "مسققتين"

(١٥٩) أي بمحاذاة الدار الثانية

(١٦٠) قيم باشي : الناظر

(١٦١) وردت في الأصل : "الدار"

(١٦٢) وردت في (ن ١) : "السعني"

(١٦٣) وردت في الأصل : "المتصلي"

(١٦٤) وردت في الأصل : "الما"

(١٦٥) وردت في الأصل : "بقنات"

(١٦٦) وردت في الأصل : "خلونات"

(١٦٧) مفردها جرن : وهو عبارة : عن حجر منقور على شكل حوض يصب

فيه الماء لغرض الوضوء او الاغتسال، ابن منظور، لسان العرب، دار

بيروت، مجلد ٢، مادة جرن، ص ٨٧.

(١٦٨) وردت في الاصل : "ارضا"

(١٦٩) وردت في الاصل : "ما"

(١٧٠) وردت في الاصل (ن ١) : "تون"

(١٧١) وردت في (ن ١) : "اللبسال"

(١٧٢) تقع عين الست على بعد كيلومتر واحد شرق عكا، وكانت مصدر مياه

الشرب لعكا قبل جر مياه الكابري، قسطنطين خمار، ص ٦٠، جغرافية

فلسطين المصورة، بيروت، ١٩٦٥م.

(١٧٣) وردت في (ن ١) : "وعبول"

(١٧٤) وردت في (ن ١) : "استخرجه ها"

(١٧٥) وردت في (ن ١) : "دواب"

(١٧٦) وردت في (ن ١) : "ما"

(١٧٧) وردت في الاصل : "ماه"

(١٧٨) وردت في الاصل : "حمامان"

(١٧٩) سقطت "سهريج" من (ن ١)

(١٨٠) وردت في الاصل (ن ١) : "مسقفة بلالاحة" و(ن ٢) : "مسقفة بلوحة"

(١٨١) يقع مقام النبي صالح على راييه اصطناعية صغيرة ملاصقة للسوق

الشرقي. انظر: موسوعة المدن الفلسطينية، الاهالي للطباعة والنشر،

دمشق، ١٩٩٠، ص ٥١٦.

يسمى سبيل الطاسات وهو يقع على المدخل الشمالي الرئيسي لجامع

الجزار، موسوعة المدن الفلسطينية ص ٥٠٠.

(١٨٢) وردت في الاصل : "الما"

(١٨٣) وردت في الاصل : "محيطه"

(١٨٤) وردت في الاصل : "احدهما"

(١٨٥) وردت في الاصل : "بما"

(١٨٦) بيلسان : belesan او بلسان balsan من فصيلة الاشجار العطرية

يستخرج من ازهاره دهن البلسان المسبب للعرق انظر: جريس كروفوت،

من الارز الى الزوفا، ترجمة عيسى المصو، جمعية الدراسات العربية

١٩٨٦، ص ١٣٢؛ روي البعلبكي، المورد، قاموس عربي-انجليزي

١٩٨٨م، ص ٢٤٦، ٢٥٦، المورد، قاموس انجليزي -عربي ١٩٧٩م،

ص ٨٥. Redhouse., p.1102

(١٨٧) السيسبان؛ seyseban هو نبات القنب Redhouse,p.1102

(١٨٨) وردت في الاصل (ن ١) : "السربهان"

(١٨٩) "بستان" سقطت من (ن ١)

(١٩٠) وردت في الاصل : "ثلاث انواع"

(١٩١) وردت في الاصل : "اعلا"

(١٩٢) وردت في الاصل : "ما"

(١٩٣) أي القامة : "قامة الرجل"

(١٩٤) وردت في الاصل : "البنا"

(١٩٥) وردت في الاصل : "الما"

(١٩٦) أي المحيط بها

(١٩٧) وردت في الاصل : "الدخلة"

(١٩٨) وردت في الاصل : "بشأن"

(١٩٩) وردت في الاصل : "البثان"

(٢٠٠) وردت في الاصل : "الدار"

(٢٠١) وردت في الاصل : "وثلاث"

(٢٠٢) وردت في الاصل : "مخلفة"

(٢٠٣) وردت في الاصل : "حبش"

(٢٠٤) وردت في الاصل (ن ١) : "الدابما"

(٢٠٥) وردت في الاصل : "يشركها"

(٢٠٦) وردت في الاصل : "الواقعة"

(٢٠٧) "وجميع البستان" وردت في الاصل مكرره

(٢٠٨) وردت في الاصل : "بمايها"

(٢٠٩) وردت في الاصل : "المعروف"

(٢١٠) وردت في الاصل : "المشتمل"

(٢١١) وردت في الاصل : "بالشر"

(٢١٢) وردت في الاصل : "جرو سلمان"

- (٢١٣) وردت في الاصل : "جميع" مكررة
 (٢١٤) وردت في الاصل : "بحارة"
 (٢١٥) وردت في الاصل : "الههن"
 (٢١٦) وردت في الاصل : "المشتمل"
 (٢١٧) وردت في الاصل : "الثلاثة" ويبدو ان الكاتب قد اغفل ذكر الحاكورة الثانية التي تعود الى "ابن الراعي محمد"
 (٢١٨) وردت في الاصل : "منهن"
 (٢١٩) وردت في الاصل : "وشهرتهن"
 (٢٢٠) وردت في الاصل : "ومحلهن"
 (٢٢١) وردت في الاصل : "تحديدهن"
 (٢٢٢) وردت في (ن ١) : "المعرفة"
 (٢٢٣) وردت في الاصل : "الذي"
 (٢٢٤) وردت في الاصل : "المشتمل"
 (٢٢٥) وردت في الاصل : "شمال"
 (٢٢٦) وردت في الاصل : "كرشان"
 (٢٢٧) سيسبان : syseban : هو نبات القنب
 (٢٢٨) وردت في الاصل : "غرغور والخياط"
 (٢٢٩) وردت في الاصل : "ما"
 (٢٣٠) وردت في الاصل : "اشترهن"
 (٢٣١) وردت في الاصل : "حضرن"
 (٢٣٢) وردت في الاصل : "العنب"
 (٢٣٣) وردت في الاصل : "الملاصقي"
 (٢٣٤) وردت في الاصل : "وغرب"
 (٢٣٥) وردت في الاصل : "حضرن"

- (٢٣٦) وردت في الاصل : "القرب"
 (٢٣٧) وردت في الاصل : "شر"
 (٢٣٨) وردت في الاصل : "القريب"
 (٢٣٩) وردت في الاصل : "بما"
 (٢٤٠) وردت في الاصل : "الواقعة"
 (٢٤١) وردت في الاصل : "تبنا"
 (٢٤٢) وردت في الاصل : "ولا يستدل"
 (٢٤٣) وردت في (ن ٢) : "عبيه"
 (٢٤٤) وردت في الاصل : "تعدد"
 (٢٤٥) وردت في الاصل : "وانبيواه"
 (٢٤٦) وردت في (ن ١) : "عطيق"
 (٢٤٧) سورة البقرة اية رقم ١٨١
 (٢٤٨) وردت في الاصل : "عله"
 (٢٤٩) وردت في الاصل : "بقمارته"
 (٢٥٠) وردت في الاصل : "الابرا"
 (٢٥١) وردت في الاصل : "لمكون"
 (٢٥٢) وردت في الاصل : "لجناين"
 (٢٥٣) وردت في الاصل : "باصطوانات" اعمدة اسطواني
 (٢٥٤) وردت في الاصل : "معرره"
 (٢٥٥) وردت في الاصل : "حجران"
 (٢٥٦) وردت في الاصل : "خمسة"
 (٢٥٧) وردت في الاصل : "شاردوان"
 (٢٥٨) وردت في الاصل : "ماتره"
 (٢٥٩) وردت في الاصل : "وتشمل"

(٢٦١) وردت في الاصل : "يشتمل"

(٢٦٢) الصهريج او المسقى وهو بئر جمع لمياه الشتاء. وردت في الاصل: 'لما الاشتيه'. وحول المسقى او الصهريج انظر كرد علي، خطط الشام، بيروت

١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، ص ١٣٩.

(٢٦٣) وردت في الاصل : "الوقف"

(٢٦٤) وردت في الاصل : "سلم"

(٢٦٥) العلائف :جمع علوفة وهي المواد الغذائية للانسان والحيوان، والراتب او

الجراية، وهي في الادارة العثمانية الراتب للعسكريين والمدنيين، وتصرف

عينية او نقدية. قال الجبرتي "وفي سنة عشرون ومائة والف اخذ ارباب

الاستحقاقات الجراية والعلائف بثمن: عن كل اردب قمح وخمسة وعشرون

نصفا فضة، وكل اردب شعير ستة عشر نصفا" عجائب الاثار في التراجم

والاخبار/ دار الجيل، بيروت ج ١، ص ٥٠ ولمزيد من الايضاح انظر؛

سلمان، ص ١٥٢-١٥٣

(٢٦٦) وردت في الاصل : "وازا"

(٢٦٧) وردت في الاصل : "وبعدة"

(٢٦٨) وردت في الاصل : "انتقضاع"

(٢٦٩) وردت في (ن ٢) : "للمنى"

(٢٧٠) وردت في الاصل : "مثول"

(٢٧١) وردت في (ن ٢) : "بنص" وردت في (ن ١) "بنظر"

(٢٧٢) وردت في الاصل : "وشروط"

(٢٧٣) وردت في الاصل : "وهذا"

(٢٧٤) وردت في الاصل : "نظر"

(٢٧٥) وردت في الاصل : "الواقف"

(٢٧٦) وردت في الاصل : "وجعله"

(٢٧٧) وردت في (ن ١) : "للجامع"

(٢٧٨) وردت في (ن ١) : "وازا"

(٢٧٩) وردت في الاصل : "ولد ولد"

(٢٨٠) وردت في (ن ١) : "الكفاة"

(٢٨١) وردت في (ن ١) : "للجامع"

(٢٨٢) وردت في (ن ١) : "وازا"

(٢٨٣) وردت في (ن ٢) : "البكنى"

(٢٨٤) وردت في الاصل : "الواقف"

(٢٨٥) وردت في (ن ١) : "وشرط المسجد"

(٢٨٦) المدرسة

(٢٨٧) وردت في (ن ١) : "اللتى"

(٢٨٨) وردت في الاصل : "لجاب"

(٢٨٩) وردت في (ن ١) : "وخادمة"

(٢٩٠) وردت في (ن ١) : "الوقف"

(٢٩١) وردت في (ن ١) : "الوقف"

(٢٩٢) وردت في (ن ١) : "قرشان اسدي"

(٢٩٣) وردت في الاصل : "الوقف"

(٢٩٤) وردت في (ن ١) : "اجر"

وردت في (ن ١) : "كل عشر عشرة قروش"

(٢٩٥) وردت في الاصل : "القنواني"

(٢٩٦) وردت في الاصل : "بقراء"

(٢٩٧) الربعة : ربع جزء من القرآن

(٢٩٨) وردت في الاصل : "صلاة"

(٢٩٩) وردت في (ن ١) : "فقبل"

(٣٠٠) وردت في الأصل : "وقن". الأفة تزن ٣ _____ ٢ ليبرة أو ١,٢٥ كغم
٤

(٣٠١) وردت في الأصل : "تؤخذ" Cameron An Arabic English Dictionary Beirut, 1979.p, 229-230

(٣٠٢) وردت في الأصل : "غلا"

(٣٠٣) وردت في الأصل : "الواقف"

(٣٠٤) وردت في الأصل : "بلاسللمبول" . و(ن ٢) "باسلامبول"

(٣٠٥) رئيس الأغوات السود (خسيان القصر السلطاني) وهو مسؤول عن جناح الحريم أو البنات ويلقب بصاحب السماحة ورتبته تلي الصدر الاعظم وشيخ الاسلام. هيوار، "اغا"

دائرة المعارف الاسلامية، م ٢، ص ٣٢٢-٣٢٣ وحول نفوذ اغا الحريم امطر : غالب،

موسوعة العمارة الاسلامية ص رافق، مصر وبلاد الشام، ص ٦٢، ٦٥-١٤٩، ٦٦

(٣٠٦) وردت في الأصل : "ماتان"

(٣٠٧) وردت في الأصل : "خمسة مائة"

(٣٠٨) وردت في الأصل (ن ١) : "منه بعد"

(٣٠٩) وردت في الأصل (ن ١) "وان ذكورا او اناثا" مكره

(٣١٠) وردت في الأصل : "انسل"

(٣١١) وردت في (ن ١) : "الغلائف"

(٣١٢) وردت في الأصل : "المبسرط"

(٣١٣) وردت في (نذ) : "احدهما"

(٣١٤) وردت في (ن ١) : "فللفقر"

(٣١٥) وردت في الأصل : "ان"

(٣١٦) وهذا ما يسمى بالعقارات الموقوفة ذات الاجارة الواحدة التي تؤجر لمدة ثلاث سنوات بأجرة معينة شهرية أو سنوية . اما العقارات الموقوفة ذات الاجارتين فهي مؤجرة بأجرة معجلة او مؤجلة تؤدي شهرا فشهر او سنة فسنة من غير تعيين مدة الاجازة وتحديدھا.

وهناك نوع ثالث من العقارات المرموقة تعرف بذات الاجارة الطويلة، فهي عقد اجارة طويلة يكتسب به صاحبه، مقابل بدل يدفع، حق انشاء ما شاء من الأبنية، وغرس ما شاء من الأغراس على عقار موقوف. زهدي يكن ص ٤٨-٤٩

(٣١٧) وردت في (ن ١) : "حوزة"

(٣١٨) وردت في (ن ١) : "قتسلة"

(٣١٩) وردت في (ن ١) : "ارا"

(٣٢٠) وردت في الأصل : "رجع"

(٣٢١) الامام ابو حنيفة: (٨٠هـ-١٦٩٩، ١٥٠هـ-٧٦٧م) صاحب المذهب

الحنفي فارسي الأصل، ولد ونشأ بالكوفة، ورث تجارة الحرير عن اسرته تفقه على يد حماد بن سليمان. رفض مهنة القضاء زمن عمر بن هبيرة توفي على اثر تعذيب الخليفة المنصور له لامتناعه عن تولي القضاء، وصار مذهبه المذهب الرسمي للدولة العباسية، وللدولة العثمانية ولمعرفة

المزيد انظر : ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ج ٥، ص ٣٩-٤٧

(٣٢٢) وافيا وردت في (ن ٢) : "حقيقيا"

(٣٢٣) وردت في (ن ١) : "ونفذا"

(٣٢٤) وردت في الأصل : "امامين"

(٣٢٥) وردت في (ن ١) : "اذ هدى النوى"

(٣٢٦) وردت في (ن ١) : "عششرا"

(٣٢٧) وردت في الأصل : "طلب"

(٣٢٨) الموافق الخامس من ايار سنة ست وثمانون وسبعماية والف ميلادية

(٣٢٩) ختم نص النسخة الأولى بالعبارة العثمانية التالية المترجمة بما يلي: "حرر هذا الفرمان واطر وصرح بالشروط والتعيين المذكور افندي ١٧ رجب

١٢٧١ هـ

(٣٣٠) نهر النعامين : ينبع من تل الكردانة غربي الطريق المؤدية الى شفا عمرو، ويصب في الطرف الشمالي لخليج عكا على بعد ثمانية كيلومترات جنوب شرقي عكا. انظر خارطة لرقم ١- خمار، ص ١٢٢-١٢٣.

(٣٣١) وردت في (ن ٢) : "باننشأ"

(٣٣٢) وردت في (ن ٢) : "هذه"

(٣٣٣) وردت في (ن ٢) : "النعمين"

(٣٣٤) وردت في (ن ٢) : "ما"

(٣٣٥) ١٧٨٦ هـ

(٣٣٦) بني خان الشاه ورده في العهد الصليبي، ويقع باب البر والميناء (خارطة

رقم ٣). بناية ضخمة ذات اروقة، يحيط بها باحة واسعة وفي وسطها سبل لسقاية الماشية. ويقع في زاوية الخان الجنوبية على البحر 'برج السلطان' وهو البرج الوحيد منذ القرن الثامن عشر الميلادي. الياس سعد، مركز الابحاث الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٨، ص ١٤٤.

(٣٣٧) وردت في (ن ٢) : "ابوايهن"

(٣٣٨) ٦ ايلول ١٩١٢/٧ شوال ١٣٣٠ هـ

(٣٣٩) ١١ ايلول ١٩١٢/١٢ شوال ١٣٣٠ هـ

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: وثائق غير منشورة:

أ. أوقاف عكا

١. جنينة البلح رقم ٧/٣/٢٦ و ١١/٤٧/٢١، مركز

احياء التراث الاسلامي، القدس.

٢. قضايا وقفية، أرقام ٤/١/٢٥٢-٢٨٨ (١٩٢٢-١٩٤٧).

أرشيف مكتبة بلدية نابلس.

٣. المراسلات والشئون الادارية، أرقام ٤/٦/١-

٦ (١٩٢١-١٩٥٠)، أرشيف مكتبة بلدية نابلس.

٤. المساجد، أرقام ٤/٧-٤٢ (١٩٢١-١٩٥١)،

أرشيف مكتبة بلدية نابلس.

ب.

ملف أوقاف جامع سنان باشا في عكا:

١. كتاب المجلس الاسلامي الأعلى الى مأمور عكا

الشمالي، عدد ١٤٨، رقم ٣/٥، تاريخ

٢٣/٦/١٣٥٣ أو ٣/١٠/١٩٣٤ م.

٢. كتاب من المجلس الاسلامي الأعلى الى مراقب الأوقاف

العام، سوريا، دمشق، عدد ٧٢٢، رقم وقف ١/١٣،

تاريخ ٤/١/١٣٤١ هـ/ ٢٨/١/١٩٢٣.

٣. المحكمة الشرعية / عكا، عدد ١٥٠، رقم ش ع ع،

تاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٩/١٣ نيسان ١٩٣١.

ثانيا: كتب مطبوعة:

- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد ابي بكر (٦٠٨-٦٨١). وفيات الاعيان، حققه محمد محي الدين عبدالحميد، ج٥، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٤٩م.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت ١٩٢٥-١٩٥٦.
- ابو ديه، موسى: عكا (١٧٥٠-١٨٠٤) رسالة ماجستير-غير منشورة، الجامعة الاردنية ١٩٧٨م.
- البعليكي، روجي : المورد، قاموس عربي-انجليزي، ١٩٨٨م.
- المورد، قاموس انجليزي - عربي ١٩٧٩م.
- جبر، أحمد فهميم : "الوقف الاسلامي في فلسطين" هدى الاسلام، عدد ٥، سنة ١٤٠٥/١٩٨٥، ص ٢٩-٤٧.
- الجبرتي - عبدالرحمن: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والاخبار، دار الجليل، بيروت.
- جودت احمد: تاريخ جودت، ج١، ترجمة عبدالقادر الدنا، ٢بيروت ١٣٠٨هـ.
- خمار، قسطنطين: جغرافية فلسطين المصورة، المكتب التجاري، بيروت، ١٩٦٥م.
- الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين، م١١، ١٩٨٨م.
- دمير، مايكل : سياسة اسرائيل اتجاة الاوقاف الاسلامية في فلسطين ١٩٤٨-١٩٨٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٩٢.

رافق، عبدالكريم: بلاد الشام ومصر (١٥١٦-١٧٩٨)، دمشق، ١٩٦٨م.

- سليمان، احمد السعيد: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.
- الشدياق، طنوس: اخبار الاعيان في جبل لبنان، جزان، نشره فؤاد البستاني، الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٧٠م.
- الشهابي، الامير حيدر: تاريخ احمدباشا الجزار، نشره الاب اغناطيوس عبده خليفة والاب انطونيوس شلبي، بيروت، ١٩٤٥م.
- الشهاب، الامير حيدر: لبنان في عهد الامراء الشهابيين، ثلاثة اجزاء، نشرها اسد رستم وفؤاد البستاني، بيروت ن ١٩٦٩م.
- صباغ، ميخائيل : تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني حاكم عكا وبلاد صفد، نشره قسطنطين الباشا، من طبعة القديس بولس، لبنان، ١٩٣٠م.
- عشوب، عبد الجليل: الوقف، مطبعة المعاهد الدينية، القاهرة، ١٩١٥/١٣٣٣.
- العوره، ابراهيم : ولاية سليمان باشا العادل، نشر وتعليق قطنطين الباشا، دير المخلص، لبنان، ١٩٣٦م.
- غالب، عبد الرحيم: موسوعة العمارة الاسلامية (عربي - فرنسي-انجليزي) بيروت ١٩٨٨.

مصادر ومراجع أجنبية:

1. Badiay Leblich, The Travels of Ali Bay. Philadelphia 1816.
2. Browne, W.G, Travels in Africa, Egypt and Syria from the year 1792 to 1798, London 1806.
3. Buhl, "Akka" The Encyclopaedia of Islam, New Edition I, 101, P.431 A-B.
4. Burckhardt. J. L., Travels in Syria and the Holy Land, London, 1822.
5. Cameron, D.A., An Arabic English Dictionary, containing both classical Classical and colloquial vocabulary Commonly used in Syria, Lebanon, Egypt and Sudan, Lebanon, 1979.
6. Clark, E.D. , Travels in Various Countries of Europe, Asia and Africa, London, 1812.
7. Cohen, Amnon, Palestine in the Eighteenth Century, Jerusalem, 1973.
8. Harold, J Christopher, Bonaparte in Egypt, New York, 1961.
9. Holt, P.M. Egypt and the Fertile Crescent 1516, 1922, London, 1966.
10. Huart "Djssar Basha" Encyclopeadia of Islam, Ist, Edition, 1966.
11. Red house A Turkish and English Lexicon, New Edition.
12. Volney, C.F. Travels through Syria and Egypt in the Year 1783-1784 and 1785, Translated from French, London, 1787-1788.

القاري، ارسلان : الوزراء الذين حكموا دمشق في القرن الثالث عشر الهجري، نشرة صلاح المنجد (ولاية دمشق في العهد العثماني)، دمشق، ١٩٤٩م.

كحالة، عمر رضا : معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٥٧م.

كرد علي، محمد : خطط الشام، دمشق، ١٩٥٧م.
كروفت، جريس : من الارز الى الزوفا، ترجمة عيسى المصور، جمعية الدراسات العربية، القدس، ١٩٨٦.

لوكرؤا، ادوارد : احمد باشا الجزار قاهر نابليون، تعريب جورج مسرة، سان باولو، ١٩٢٤م.

منظمة التحرير الفلسطينية : موسوعة المدن الفلسطينية، الاهالي للطباعة والنشر دمشق، ١٩٩٠م.

نواف، نعمة الله: كشف اللثام عن محيا الحكومة والاحكام في اقليمي مصر وبلاد الشام، ميكروفيلم، المصدر، بيروت، المدرسة الكلية السورية الانجليزية، رقم ٤٦٤. ١٨٨٣م.

هيوار : " الاتكشافية " في دائرة المعارف الاسلامية، مجلد ٣.

هيوار : " ايوان " في دائرة المعارف الاسلامية، مجلد ٣.

يكن، زهدي : الوقف في الشريعة الاسلامية والقانون، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٨

أ) نموذج النسخة الأولى

(ب) نموذج النسخة الثانية

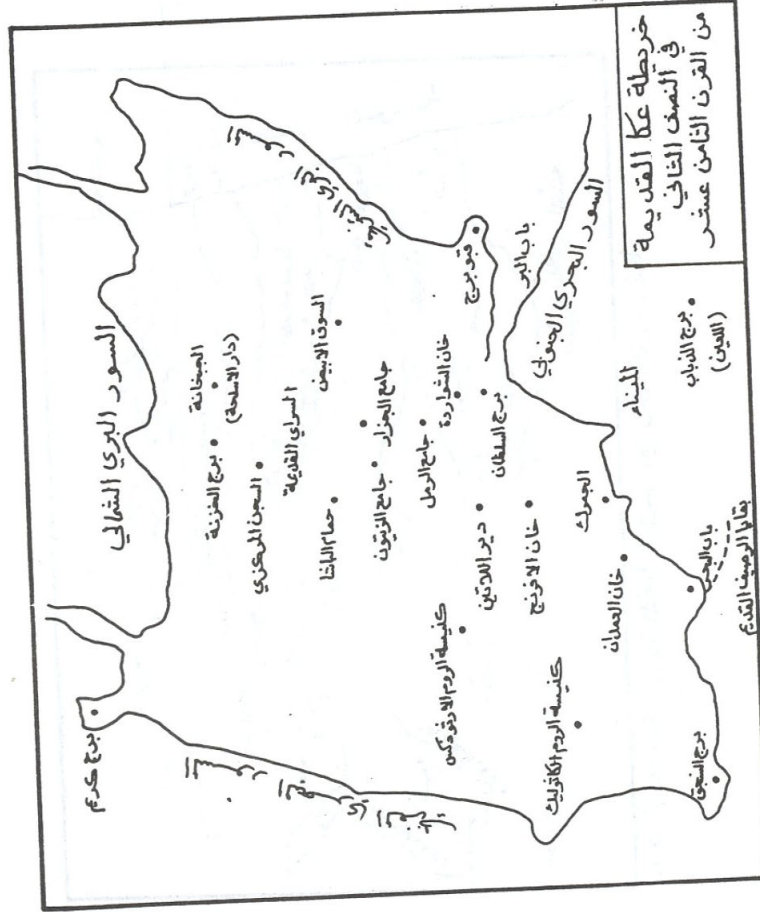
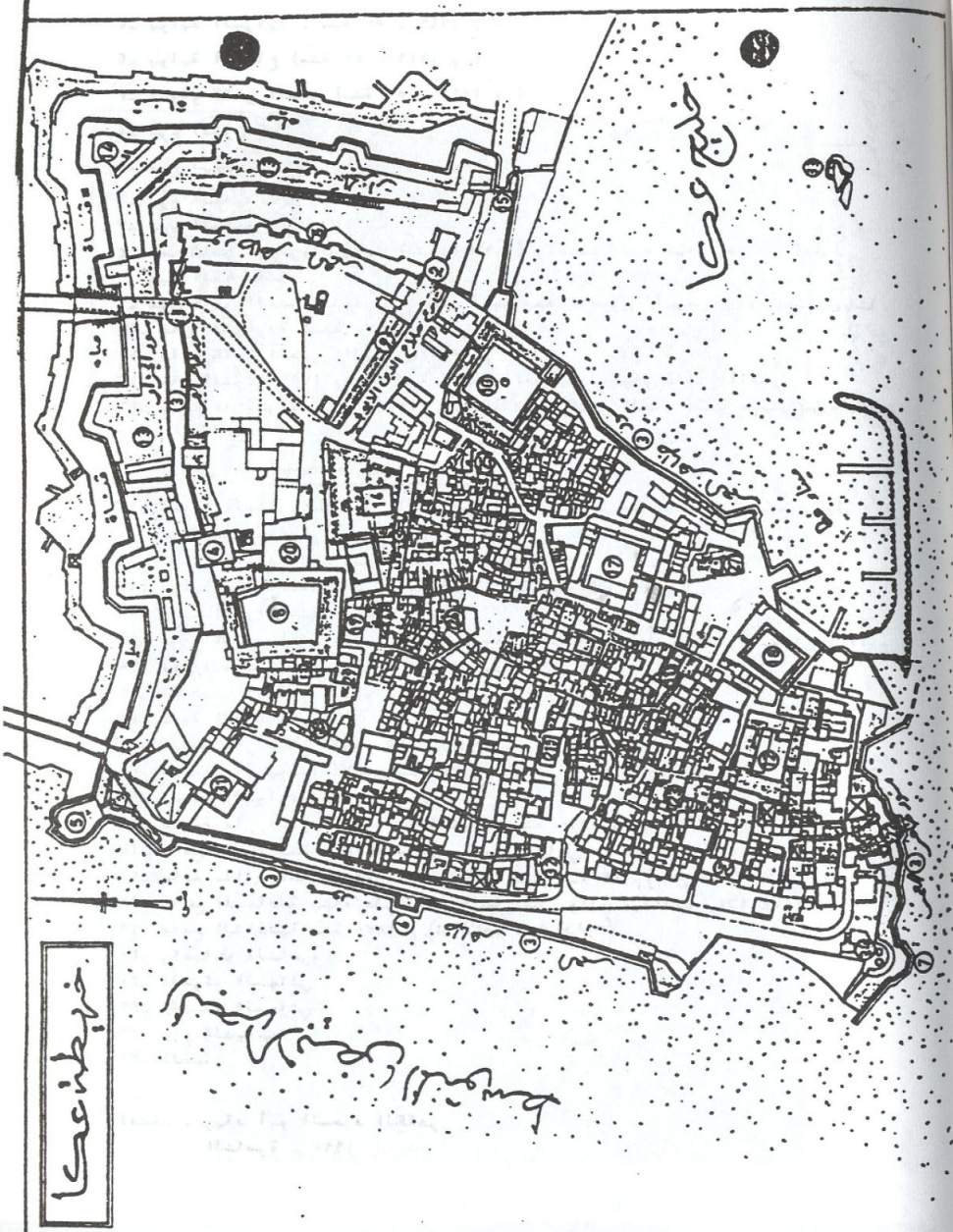
(ج) الخرائط

73

[illegible]

(ج) الخرائط

خريطة عكا



خريطة عكا القديمة
في النصف الثاني
من القرن الثامن عشر

السور البري الشمالي

المنجانية
(دارالاسلحة)
برج العزينة
السجن المركزي

السوق الأبيض
الأسلحة القديمة
حمام الخنا

جامع الجزائر
جامع الزيتون

خان الشارقة
جامع الرمل

برج السلطان
دير الداتين

خان الافرنج
كنيسة الروم الكاثوليك

المنجانية
خان العمارة

برج الدباب
(اللعين)

باب البحر
بقايا الوصف القديم

برج الصن

السور الجنوبي

البحر

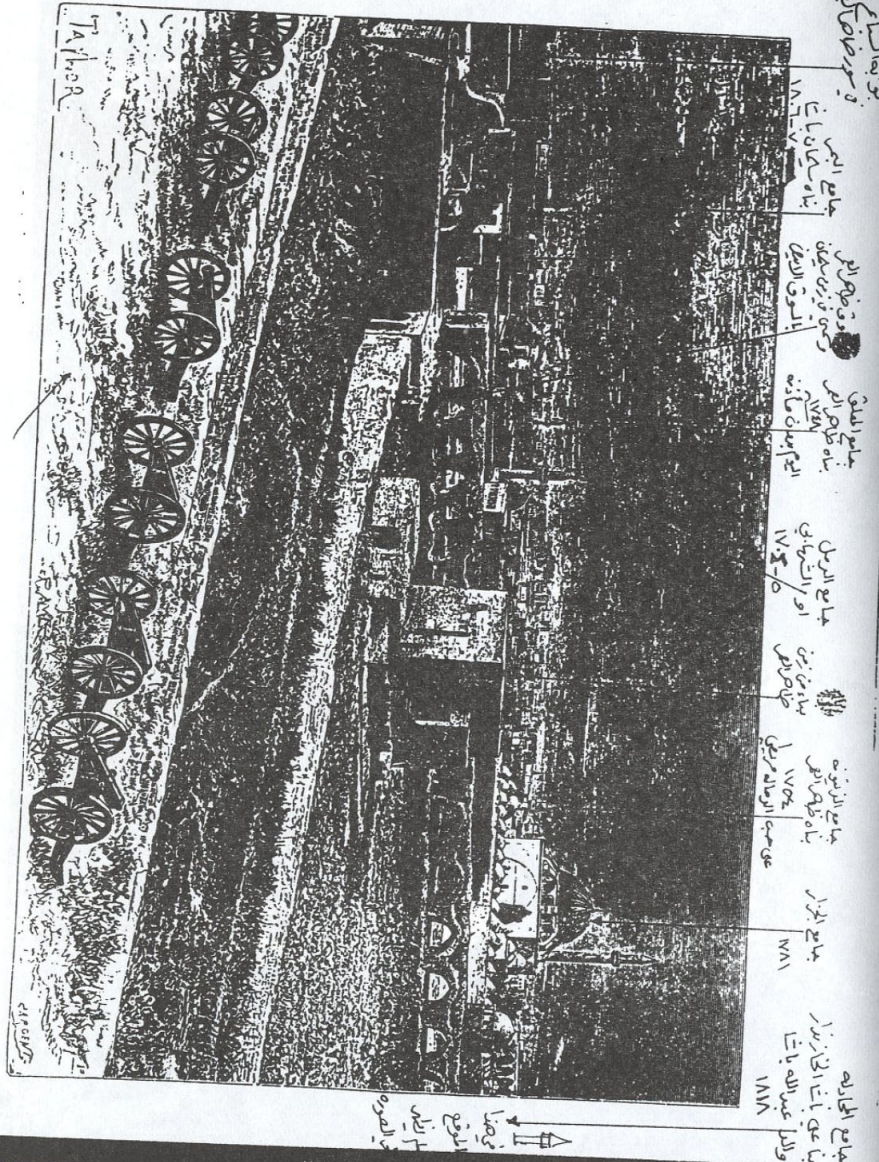
ابنية ظاهر العمر في مكا

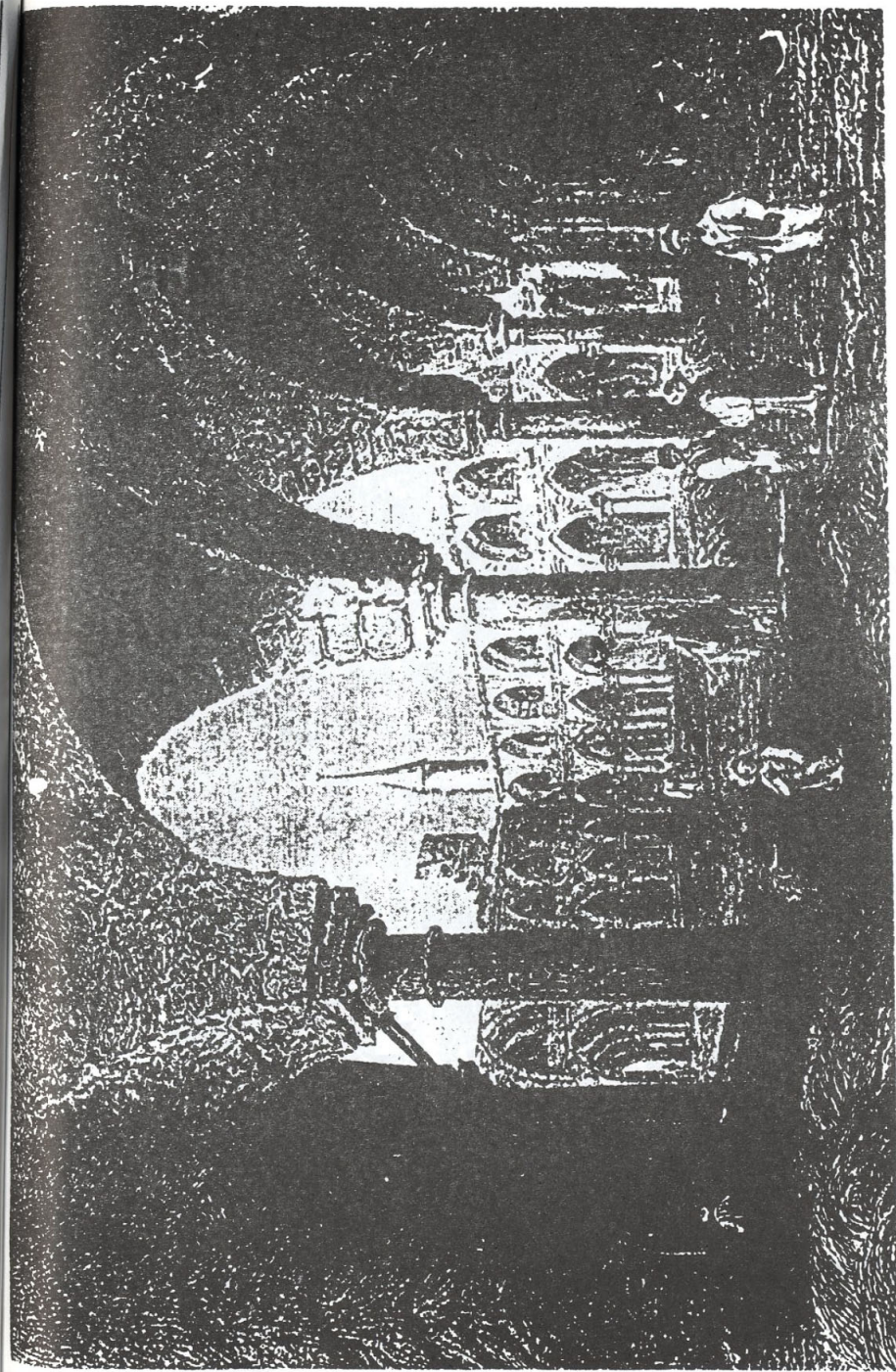
- ١- بوابة السرايا (سنة ٥٠ - ١٧٤٩ م)
- ٢- بوابة السباع (سنة ٥٠ - ١٧٤٩ م)
- ٣- اسوار ظاهر العمر (سنة ٥٠ - ١٧٤٩ م)
- ٤- برج الخزينة .
- ٥- برج كركم .
- ٦- برج الحديد .
- ٧- برج السنجق .
- ٨- قصر ظاهر العمر والسرايا (سنة ١٧٥١ م) و اضيف عليه فيما بعد من قبل عبد الله باشا .
- ٩- سوق ظاهر العمر التجاري ، وسمي فيما بعد بالسوق الأبيض . في زمن سليمان باشا .
- ١٠- خان الشواردة (سنة ١٧٧٥ م)
- ١١- جامع ظاهر العمر (المعلق) ١٧٤٨ م .
- ١٢- خان الشونة ١٧٦٤ م وبجانبه الحمام الصغير - حمام ظاهر العمر .
- ٢٦- جامع الزيتونة سنة ١٧٥٤ م (بناؤه الشيخ ظاهر العمر كسب مريتي) مؤرخ معاصر .

ابنية تاريخية اخرى في مكا

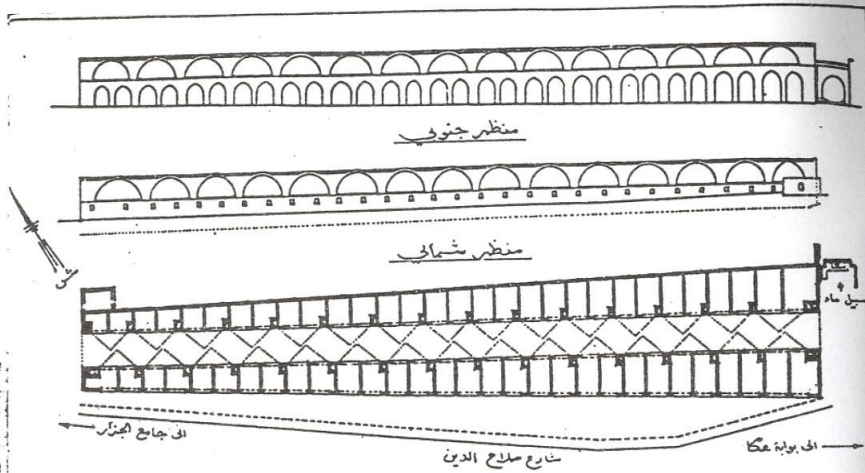
- ١٣- اسوار الجزائر-الشرقية والشالية من جهة الياصة سنة ١٨٠١ (بعد رحيل نابليون بونابارت عن مكا)
- ١٤- برج الكوماندان - بناء احمد باشا الجزائر .
- ١٥- بوابة مكا الحالية - بناها احمد باشا الجزائر .
- ١٦- جامع الجزائر سنة ١٧٨١ م
- ١٧- خان الفرينج (فخر الدين المعني) سنة ٦٦-١٥٥٢ م ، ودير الفرنسيسكان ١٧٢٩ م
- ١٨- خان العمندان (احمد باشا الجزائر سنة ١٨٠٥ م) .
- ١٩- المتحف البلدي (حمام عمومي في زمن الجزائر) .
- ٢٠- قاعة الفرسان .
- ٢١- كنيسة مار جورج للروم الارثوذكس سنة ١٦٠٠ م .
- ٢٢- كنيسة مار يوحنا للاتين سنة ١٧٣٧ م .
- ٢٣- كنيسة الموارنة سنة ١٧٥٠ م .
- ٢٤- كنيسة مار اندريا للروم الكاثوليك سنة ١٧٦٠ م .
- ٢٥- جامع الرمل سنة ١٧٠٥ م او جامع الشهابي .
- ٢٧- جامع سنان باشا (بناؤه سليمان باشا) سنة ١٨٠٦-٧ م (جامع البحر) .
- ٢٨- جامع المجادلة ببناء علي باشا الخازندار والد عبد الله باشا ١٨١٨ .
- ٢٩- جامع الشاذلية سنة ١٨٧٠ م . (او الزاوية الشاذلية)
- ٣٠- راهبات الناصرة .
- ٣١- المركز البهائي .
- ٣٢- البيت البهائي .
- ٣٣- برج الذباب .
- ٣٤- القنار .

اعداد - زياد أبو السعود الظاهر
الناصره - ١٩٩٠

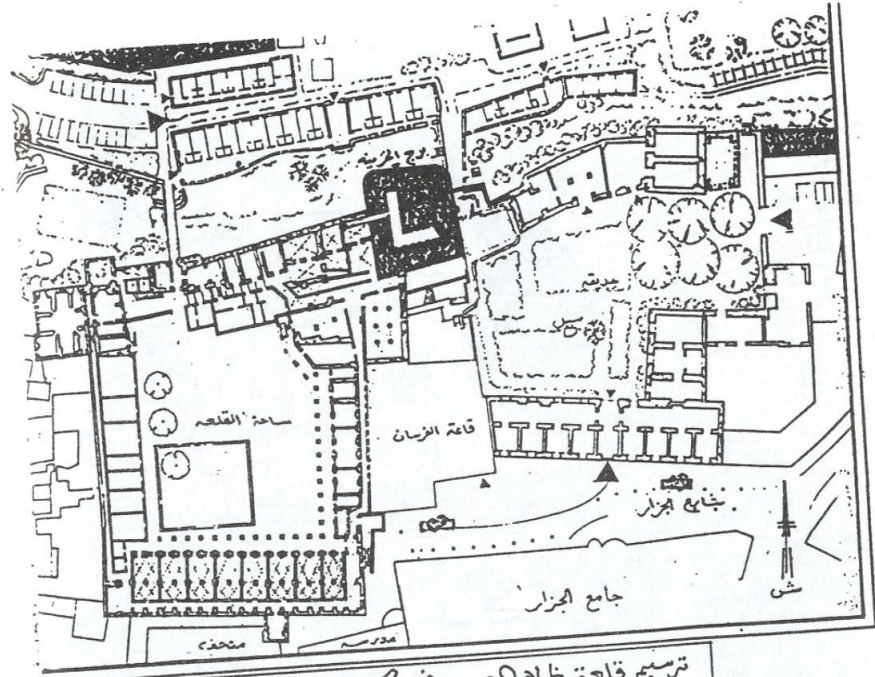




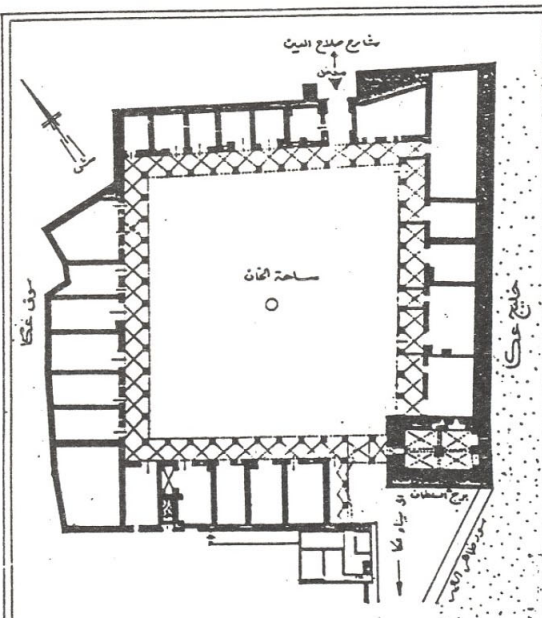
CARAVANSERAI OF PILLARS, ACRE ١٢٣٦



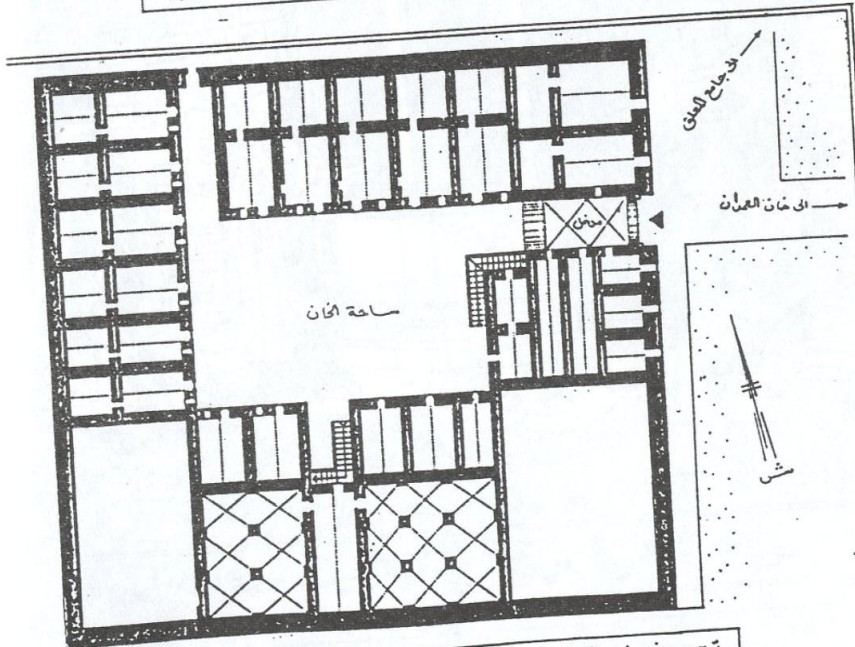
ترسيم سوق ظاهر العمر التجاري في عكا المعروف بالسوق الابيض



ترسيم قلعة ظاهر العمر في عكا بنائها ١٧٥٠م



ترسيم خان الشواردة في عكا بناء ظاهر العمر ١٧٧٦م



ترسيم خان الشونة في عكا بناء ظاهر العمر ١٧٦٢م